الجمهـــورية الجزائـــرية الديمقـــراطية الشعبية

وزارة التعلـــــيم العالي والبحث العلمي

جـامعة سعيـدة الدكتور مـــولاي الطـاهـر

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم علم الاجتماع والفلسفة

مذكرة لنيل شهادة مـــاستر (ل.م.د) تخصص تنظيم وعمل والموسومة بـــ:

تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج للمقولاتية و المؤسسات الناشئة

. إعداد الـطالبة :

– دهنون رحيل اكرام

. إشراف الأستاذ :

– د.أ.بومعالي رشيد

أعضاء لجنة المناقشة العلمية :

. د. بلحاجي محمد..... رئيسا

. د. بومعالي رشيد..... مشرفا و مقررا

. د. لعجال فوضيل ..... مناقشا

السنة الجامعية:2024 . 2025

شكر وعرفان

لله الحمد كله و الشكر كله أن وفقني و ألهمني الصبر على المشاق التي واجهتني لإنجاز هذا العمل المتواضع.

ويطيب لي عرفانا بالجميل أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف بومعالي رشيد الذي لم يبخل عليا بتقديم التوجيهات والإرشادات القيمة والملاحظات البناءة و مدت لي يد العون في إنجاز هذا العمل. كما نوجه خالص الشكر إلى الأساتذة الأفاضل الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي متمنين لنا ولهم النجاح دوما.

كما أتقدم بالشكر الكبير للوالدين الكريمين اللذان شجعاني على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح و إلى كل من مد لنا يد العون سواء من بعيد أو قريب.

الإهداء

الحمد لله حمد الشاكـــــرين والحمد لله حمد الطيبين.

الحمد لله الذي بشكره تدوم النعم الحمد لله الذي يسر لنا ما كان عسيرا وسهل لنا منهاج

السبيل لنصل إلى هذه المرحلة لننال بذلك رضاه .

أهـدي ثمرة عملي هذا إلى الوالدين الكريمين أطال الله في أعمارهم

و إلى كل أفراد العائلة والى كل من يحب لنا الخير ويتمنى لنا النجاح

و إلى كل من نساهم القلم وأبى الوجدان إلا أن يذكرهم.

فهرس المحتويات:

شكر وعرفان

الإهداء

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة:

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة 1

1. الإشكالية:..... 2

2 . الفرضيات: 3

3 . أسباب اختيار الموضوع: 3

4 . أهمية الدراسة:..... 4

5. تحديد مفاهيم الدراسة : 4

6 . أهداف الدراسة: 6

7. الدراسات السابقة :..... 7

8 . المقارنة السيسيولوجية: النهج الاجتماعي للدراسة 13

الفصل الثاني : التمثلات الاجتماعية و العمل المقاولاتي 16

المبحث الأول : ماهية التمثلات الاجتماعية 17

المطلب الأول : تاريخ ومفهوم التمثلات الاجتماعية 17

المطلب الثاني : مميزات التمثلات الاجتماعية :..... 17

المطلب الثالث : وظائف و أهمية التمثلات الاجتماعية 18

المبحث الثاني: ماهية التمثلات الاجتماعية للعمل 19

المطلب الأول: مفهوم التمثلات الاجتماعية للعمل. 19
المطلب الثاني: التمثلات الاجتماعية للعمل لدى الطالب القبل على التخرج. 20
المبحث الثالث: ماهية العمل المقاولاتي 21
المطلب الأول : مفهوم العمل المقاولاتي. 21
المطلب الثاني : خصائص و أهمية العمل المقاولاتي 22
المبحث الرابع: ماهية المؤسسات الناشئة 24
المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة 24
المطلب الثاني: أهمية و خصائص المؤسسات الناشئة. 25
الفرع الأول: خصائص المؤسسات الناشئة. 26
الفرع الثاني: أهمية المؤسسات الناشئة 27
الفصل الثالث: محددات العمل المقاولاتي 30
المبحث الأول: محددات العمل المقاولاتي. 31
المطلب الأول: مفهوم التوجه المقاولاتي. 31
المطلب الثالث: مقومات الروح المقاولاتية 35
المبحث الثاني: وحدات وحاضنات للمؤسسات الناشئة 39
المطلب الأول: وحدات التمويل المالي للمؤسسات الناشئة. 39
المطلب الثاني: حاضنات الأعمال لتعزيز المؤسسات الناشئة. 40
المطلب الثالث: واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر. 41
المبحث الثالث: ماهية التكوين الجامعي 42
المطلب الأول: مفهوم و أهمية التكوين الجامعي. 42
المطلب الثاني: وظائف و دور التكوين الجامعي. 43
المطلب الثالث: أثر التكوين الجامعي في غرس الثقافة المقولاتية 44

الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة 48

تمهيد : 49

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة. 50

المطلب الأول: مجالات الدراسة. 50

المطلب الثاني: المنهج المستخدم في الدراسة. 53

المطلب الثالث : العينة و طريقة اختيارها 53

المطلب الرابع: أدوات جمع البيانات. 54

نتائج الدراسة : 71

الخاتمة 72

قائمة المصادر و المراجع: 72

ملخص الدراسة:

هدفت دراسة الحالية بعنوان " تمتلات الطلبة المقبلين على التخرج للمقاولاتية والمؤسسات الناشئة إلى تحديد اتجاهات الطالبة نحو انشاء مؤسسة ناشئة، استخدم المنهج الوضفي وأدواته استمارة تكونت عينة البحث من 23 طالبا مقبلين على التخرج (ماستر 2 جامعة سعيدة) من كلى الجنسين.

أسفرت النتائج إلى رغم وجود دوافع تدفع البعض لتأسيس مؤسساتهم الخاصة، تظل الوظيفة الحكومية خيارًا مغريًا للكثيرين، كما تشير النتائج إلى أن دوافع ريادة الأعمال موجودة لدى الطلبة، لكنها لا تُلغي بشكل كامل تفضيلهم للوظيفة الحكومية كمهنة الوالدين لا تؤثر تأثيرًا كبيرًا على توجه الطالب نحو المقاولاتية، خاصة وأن أغلب الأولياء يعملون في وظائف حكومية، بينما تمكث معظم الأمهات في البيت."

وتشير الدراسات إلى أن الثقافة الاستثمارية والتجارية للأسر تلعب دوراً محدوداً في توجه الطلاب نحو ريادة الأعمال، حيث لوحظ أن الأفراد المنحدرين من أسر تفتقر إلى خلفية استثمارية أو تجارية يُظهرون أيضاً نزعة ملحوظة نحو خيارات العمل الحر."

كما يُظهر التخصص الأكاديمي تأثيرًا محدودًا على توجه الخريجين نحو العمل في القطاع الخاص، مقارنةً بعوامل أخرى مثل الفرص الوظيفية، والبيئة الاقتصادية، والميول الشخصية، إلا أن الدراسات تشير إلى وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية للوازع الديني على توجه الطلاب نحو ريادة الأعمال (المقاولاتية)، حيث يلعب هذا العامل دوراً محورياً في تشكيل القيم والاتجاهات الريادية.

Abstract :

This study aimed to determine the attitudes of undergraduate students towards entrepreneurship and start-ups, using a positivist approach and a questionnaire. The research sample consisted of 23 undergraduate students (Master 2, University of Saida) of both sexes, and the results indicate that although some students are motivated to establish their own organisations, the government job remains a tempting option for many.

The results indicate that although there are motivations that drive some to establish their own organisations, the government job remains a tempting option for many. The results also indicate that entrepreneurial motivations are present among students, but they do not completely cancel their preference for the government job as the parents' occupation does not significantly affect the student's orientation towards entrepreneurship, especially since most fathers work in government jobs, while most mothers stay at home.'

Studies indicate that the investment and business culture of families plays a limited role in students' entrepreneurial orientation, as it has been observed that individuals who come from families that lack an investment or business background also show a marked tendency towards self-employment options.'

Academic specialisation also shows a limited impact on graduates' orientation towards working in the private sector, compared to other factors such as career opportunities, the economic environment, and personal preferences. However, studies indicate a statistically significant positive effect of religious conscience on students' orientation towards entrepreneurship, as this factor plays a pivotal role in shaping entrepreneurial values and attitudes.

المقدمة

مقدمة

تعد الجامعة هيكل قاعدي يقرب و يربط خريجي الجامعات مع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الموجودة في المجتمع ، باعتبار خريجي الجامعة فئة و شريح هامة في المجتمع ، حيث تلفظ الجامعات مجموعة كبيرة من الخرجيين كل عام و يطمحون بدورهم إلى بناء تمثلات اجتماعية حول العمل الذي سيشغلونه بعد التتويج بالمرحلة النهائية و تخرجهم من الجامعة ، و هل سيكون في مؤسسات عامة أو خاصة أو أنهم يقومون بالتوجه نحو العمل المقاولاتي و إنشاء مؤسسات مصغرة .

إن زيادة الطلب على العمل و قلة عروض و مناصب الشغل و عدم قدرة المؤسسات العمومية على الاستجابة لطلبات التوظيف، فرض على الحكومة ضرورة البحث على وضع حلول و استراتجيات فعالة للحد من مشكل البطالة المتصاعد حيث استأثر مفهوم التمثلات الاجتماعية اهتمام العلماء و الباحثين في مجال العلوم في ظل التحول إلى اقتصاد السوق الذي يشجع على المبادرة الفردية و التشغيل الذاتي .

كل هذه التمثلات الاجتماعية تختلف بين خريجي الجامعة ، وقد يكون ذلك حسب قيم و ثقافة المجتمع المحلي ، أو ربما تختلف من خلال التخصصات العلمية في الجامعة ، كما أن روح المبادرة الفردية يمكن أن يكون له دور في هذا الاختلاف .

من خلال هذه الدراسة تطرقنا إلى ثالثة فصول أساسية :

– الفصل الأول : يضم الإطار النظري للدراسة إذ تم فيه تحديد وصياغة الإشكالية المتعلقة بالموضوع ، إضافة إلى وضع الأسباب التي أدت إلى فضولنا إلى دراسة واختيار هذا الموضوع كما تم تحديد أهمية الدراسة ، والأهداف المرجوة من خلال هذه الدراسة .

إضافة إلى المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة، كما تم توظيف بعض الدراسات السابقة التي لها عالقة بموضوع الدراسة، وكذا المقاربة السوسيولوجية .

. الفصل الثاني : يعتبر هذا الفصل عرضا لماهية التمثلات الاجتماعية و مكانته المرموقة في البحوث التي تدرس في المجتمعات و الجماعات المؤسسات و باعتباره أحد الأنشطة الذهنية ، حيث تعد فكرة التمثلات نقطة أساسية في بناء العلم كالعلوم الإنسانية و علم النفس و علم الاجتماع و غيرها من العلوم. بالإضافة إلى ذلك كنا قد تناولنا في هذا الفصل ماهية العمل المقاولاتي و الأجهزة الحكومية الداعمة له ، مع إبراز أهم محددات التوجه المقاولاتي عند خريجي الجامعات .

و يمككنا القول أن هذا الفصل بمثابة تعريف للدراسة و موضوعها ووضعها في إطارها الصحيح .

– الفصل الثالث: أما الفصل الثالث الذي تناول الجانب التطبيقي أو الميداني للدراسة فتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تناولنا فيه مجالات الدراسة والمنهج المستخدم في الدراسة وطريقة اختيار العينة أيضا أدوات جمع البيانات، كما تناولنا فيه التصور العلمي حول الجانب الميداني للدراسة، ثم خاتمة الدراسة، وقمنا بذكر قائمة المراجع وأدرجنا نموذجا الاستبيان الدراسة.

الفصل الأول:
الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

1. الإشكالية

2 . فرضيات الدراسة

3 . أسباب اختيار الموضوع

4 . أهمية الدراسة

5 . أهداف الدراسة

6 . تحديد مفاهيم الدراسة

7 . الدراسات السابقة

8 . المقاربة السوسيولوجية

بدلت الدول في سبيل تسخير و استغلال العنصر البشري الكثير من العناية و الجهد و أولت له اهتماما مبالغا فيه لأنه و من دون شك يعتبر أساس التنمية و خلال تكوين الفرد و تنمية قدراته بالشكل الذي يسخره بالمزيد من الكفاءة والفعالية.فساهموا خلق أجواء و أماكن لذلك كالجامعات و المدارس و المنتديات ...لصقل المعارف و المهارات و الخبرات.

ومن أهم العوامل المؤثرة على توجه الفرد "التمثلات" و التي تعتبر الخلفية الأساسية لكل القرارات المتعلقة بالإنسان داخل و خارج مجتمعه لأنها ملازمه له في كل مكان و زمان خاصة في تحديد ما يريد أن يصبح عليه مستقبلا حول العمل إما أن يكون موظف أو يتجه إلى العمل المقولاتي الحر.

1. الإشكالية:

وفي بلد بحجم الجزائر و الذي يعتبر فيه معدل سكاني كبير لا يخفى علينا ما تسعى إليه الدولة لأجل توجيه فئة الشباب و خاصة خرجي الجامعة إلى العمل المقاولاتي و إنشاء مؤسسات خاصة , خصوصا في ظل انتشار البطالة و أن العمل أصبح احد مخاوف خرجي الجامعة و في هذا الصدد سنركز على شريحة مهمة من المجتمع ألا وهي خريجي الجامعة الذين يطمحون إلى بناء تمثلاتهم الاجتماعية حول العمل المقاولاتي الذي يعتبر بالنسبة لهم غاية ووسيلة في حياة كل فرد من أفراد المجتمع ، فإن خريجي الجامعة قبل تتويجهم بالمرحلة النهائية من التعلم فإنهم يقومون ببناء تمثلات اجتماعية حول العمل المقاولاتي . كل هذا زاد من فضولنا إلى محاولة التعمق في هذا الموضوع، ودراسته والتعرف على مختلف التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي و ما المؤسسات التي يريدون العمل فيها ..... و من هنا نطرح التساؤلات التالية:

- ✓ هل تؤثر العوامل المادية على تمثلات الطالب الجامعي حول العمل المقاولاتي؟
- ✓ هل يمكن للثقافة المحلية أن تكون عامل من عوامل التأثير على تمتلات الطالب حول المقاولاتية ؟
- ✓ التخصص العلمي لطالب يؤثر على تمثلاته حول العمل الحر ؟

- ✓ هل للعامل المعنوي دور في التأثير على الطالب في بناء تمثيلات حول العمل المقاولاتي ؟

2 . الفرضيات:

- ✓ تؤثر العوامل المادية على تمثلات الطالب الجامعي حول العمل المقاولاتي.
- ✓ تخصص لطالب يؤثر على تمثلاته حول العمل الحر.
- ✓ للثقافة المحلية أحد عوامل التي تؤثر على تمثلات الطالب حول المقاولاتية.

3 . أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار أي موضوع لا يأتي من العدم فلكل بحث علمي أين كان نوعه لابد أن يقوم على أسس و معايير التي تسهل على الباحث اختيار مشكلة بحثه فاختيار الموضوع يتأتى من شعور الباحث و رغبته الجامحة للدراسة والبحث وهذا ما قد يميز الباحث السوسيولوجي عن غيره فالبحوث العلمية تسعى دائما إلي تحقيق هدفين رئيسيين الأول نظري و الثاني عملي لذلك موضوع الدراسة لا يأتي من فراغ بل من خلفيات ذاتية وموضوعية التي من شأنها أن تدفع و تحفز الباحث على مضي قدما في بحثه.

- ✓ توافق موضوع الدراسة مع تخصص علم اجتماع التنظيم و العمل.
- ✓ محاولة ربط البحوث العلمية بالواقع والتي تهدف إلي المزاوجة بين ما هو أكاديمي و تطبيقي.
- ✓ نقص التراكم العلمي للأعمال الأكاديمية والأبحاث العلمية حول موضوع المؤسسات الناشئة.
- ✓ الاهتمام المتزايد في الآونة الأخيرة بمجال المؤسسات خلق لدينا فضول لدراسته كون الظاهرة تمس فئة الطلبة الجامعيين وهي فئة يعول عليها كثيرا في التنمية على جميع المستويات.
- ✓ الرغبة الشخصية والميل للبحث في هذا الموضوع الذي يسلط الضوء على واقع الطلبة الذين يتطلعون نحو الابتكار والزيادة في عالم المقاولاتية والاستثمار في عالم

المال والأعمال .

- ✓ معرفة هل للتكوين الجامعي والرأسمال الثقافي دور في اتجاهات الطلبة نحو الأعمال الحرة (إنشاء المؤسسة ناشئة).

4 . أهمية الدراسة:

وتكمن أهمية دراستنا لموضوع الاتجاه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين نحو إنشاء المؤسسات الناشئة من خلال تسليط الضوء على جامعة عمار ثليجي بالأغواط ودورها في رسم معادلة سوق العمل المحلي والوطني وحتى الدولي بمساعدة الطلبة على الانخراط في الحياة المهنية بدعمها للتوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين و المرافقة الجدية للطلبة والتكفل بأفكارهم الإبتكارية والريادية لغاية تجسيدها على أرض الواقع في شكل مشاريع خدماتية أو ربحية قادرة على خوض ضمار المنافسة .

باعتبار أن الجامعة بمثابة القاطرة بين التوجهات المقاولاتية للطلبة الجامعيين طبقا للقرار الوزاري 1275 وسوق الشغل. من خلال مقابلاتنا الاستكشافية مع فئة الأكاديميين أخذتنا الرغبة في استكشاف توجهات الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة عن طريق بعض المرتكزات المتمثلة في التكوين والتخصص والرأسمال الثقافي والذي أردنا تناوله سوسيولوجيا على طلبة من مختلف الكليات رغم تميز بعض التخصصات من الناحية المعرفية على البعض الآخر والتي أردنا به الحصول على نتائج واقعية عملية أكثر منها نظرية

5. تحديد مفاهيم الدراسة :

- التمثلات

لغة: في لسان العرب عند إبن منظور التمثل يعني مثل له الشيء، أي صوره حتى كأنه ينظر إليه أي تصوره، ومثلت له تمثيلا، و تمثيل الشئ بالشئ التشبه به واكتساب شبهه والحصول على مثاله.

اصطلاحا: أما في قاموس N.Sillamyفقد جاء بخصوص المصطلح التمثل "هو جلب شيء ما إلى الذهن، وليس استعادة صورة للواقع" ، فالتمثل هو العملية العقلية التي يتم من خلالها إعادة صياغة عناصر المحيط ، وبنائها بواسطة العقل[1].

أما جون سكوت فيعرفها في مؤلفه "المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع أنها مجموعة الظواهر الفكرية المشتركة التي ينظم من خلالها الناس حياتهم" ... وهي مجموعة الأفكار والقيم والرموز والتوقعات التي تشكل طرق التفكير والشعور التي تتسم بالعمومية والديمومة ضمن مجتمع .غير أن ما يؤخذ على التعريف الأخير وصف التمثلات بالعمومية والديمومة ، إذ تعتبر التمثلات خاصة بكل فرد وتتغير من وقت لأخر.[2]

وكتعريف إجرائي للتمثيلات يمكن القول أن التمثيلات هي مجموعة أفكار وصور وأراء وتنظيم للمعارف يفهم من خلالها موضوع معين، وتلعب دور الوسيط بين ما هو إيديولوجي وما هو تطبيقي ،وبالتالي تشكيل المعرفة التي تحكمها قواعد خاصة.[3]

[1] - Norbert. Sillamy ,dictionnaire de psychologie, ed bordas ,paris, 1980, p 590

[2]– جون سكوت المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع تر : محمد عثمان الشبكة العربية للأبحاث والنشر ، ط2، بيروت ، لبنان، 2009، ص123.

[3]– زين الدين مصمودي ، عوامل التكوين وعلاقتهما بإتجاهات طلبة المدرسة العليا نحو مهنة التدريس، أطروحة دكتوراه في علم النفس، جامعة قسنطينة، الجزائر، 1998، ص 45.

- التكوين

لغة: إنشاء أو تشكيل شيء ما بطريقة معينة ، عن طريق إجراء تغييرات من حالة إلى أخرى ، والتكوين Formation مصطلح جاء من الكلمة اللاتينية Formare أو Forma وتعني آنسنة الفرد من خلال تنمية قدراتها لخاصة مثل الذكاء والإدارة.

اصطلاحا: رغم الغموض الذي يعتري مفهوم التكوين كونه يتداخل مع عدة مفاهيم كالتعليم الإعداد، التأهيل، والتدريب فقد حاول العلماء والباحثين حل هذاالغموض من خلال إعطاء تعريفات أكثر وصفية التعاريف المعبرة ولو نسبيا.[1]

فمصطلح التكوين مشتق من الكلمة اللاتينية Farmare التي يقصد بها تشكيل الأشخاص أو الأشياء أو غيرها ، وفي العملية العميقة التي تجري على الإنسان قصد تعديل آلياته ومهاراته و أساليب و وأنماط تفكيره، وهي العملية التي تهدف إلى اكتساب الفرد جملة من المعارف و المهارات وممارسة المدنية والتحضر وآداب السلوك وفي مجال التربية عرف الباحثين التكوين "بأنه تدريس المتعلم مبادئ التربية والتعليم وخصائص المادة .التعليم العام والخاص، و إعداده للمهنة التي سيدخلها بعد انتهاء من تكوينه و تدريبه" [21] ومما سبق يمكن القول أن التكوين هو وسيلة لإعداد كفاءات تمتلك المعارف والمهارات، بحيث تكون هذه الكفاءات مؤهلة وقابلة للعمل الناجح في الوسط المهني.

- التكوين الجامعي:

يعرفه مراد بن أشنهو "هو التكوين المستمر والمتضمن للكثير من المعلومات المتدرجة في دروس العلوم المختلفة التي يستوعبها الطالب، والتي تهدف إلى منحة فرصة للتحكم جزئيا في مجال علمي أو تقني محدد، وينقسم هذا التكوين إلى برامج وأساليب علمية".[2]

---

[1]– زين الدين مصمودي، بعض مشكلات المكونين في التعليم الجامعي، الملتقى الدولي حول إشكالية التكوين والتعليم في إفريقيا والعالم العربي ، سلسلة إصدارات مخير إدارة وتنمية الموارد البشرية، جامعة سطيف، العدد الأول ، 2004، ص265.

[2]– محمد الطيب العلوي، الإدارة التربوية ، دار البحث قسنطينة، الجزائر ، 1982 ، ج 1، ص 121.

كما يمكن القول أن التكوين الجامعي هو عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها أستاذ يمتلك برامج دراسية و مصادر تعليمية مع طالب لديه مهارات معينة، تترجم بعد فترة زمنية محددة إلى شهادة جامعية ومؤهلات وخبرات ومهارات يتمكن من خلالها تحقيق طموحاته المعرفية والعملية في إطار التنمية الاجتماعية.[1]

وكتعريف إجرائي للتعليم الجامعي يمكن القول أنه جملة المقررات التعليمية والتظاهرات العلمية وإسهامات دار المقاولاتية المنظمة في إطار تكوين الطالب الجامعي المقبل على التخرج من جامعة محمد خيضر ببسكرة قصد إثراء رصيده المعرفي المشكل لتمثلاته نحو المقاولاتية.

- المقاولاتية:

يعرف كل من Robert hisrich et Michel P. Peters المقاولة على أنها:

"العملية التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت والجهد المناسبين مع تحمل النتائج بمختلف أنواعها (مالية، نفسية، اجتماعية)، وفي المقابل الحصول على الرضا والمنفعة المادية"

كما يمكن تعريفها أنها حركية إنشاء و استغلال فرص أعمال من طرف شخص أو عدة أشخاص وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل تحقيق الربح.[2]

6 . أهداف الدراسة:

إن إجراء أي دراسة في المجال العلمي يسعى دائما لتحقيق غايات عبر تسطير جملة من الأهداف و المتمثلة في مبتغى الباحث من الدراسة، ونحاول من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في ما يلي:

- ✓ تحديد اتجاهات الطلبة نحو إنشاء مؤسسة ناشئة.

[1]- بوحارة هناء ، التكوين الجامعي في العلوم الاجتماعية في ظل تطبيق نظام ل م د بين متطلبات الجودة وتحدي المعوقات، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، المجلد 9 عدد خاص نوفمبر 2018، ص188.

[2]- منيرة سلامي، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة الملتقى الدولي حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، ورقلة ، 19-18 أفريل 2012 ص 02.

- ✓ معرفة دور الجامعة في تكوين التوجه المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.
- ✓ معرفة الفكر المقاولاتي و إبرازه كحل لمشاكل البطالة و تنمية سوق الشغل لدى خريجي الجامعة الجزائرية .
- ✓ الكشف عن أهمية التوجه إلى مشاريع إنشاء مؤسسات ناشئة في السوق الجزائرية .
- ✓ معرفة محددات سلوك الطالب الجامعي نحو إنشاء مؤسسات قصد تحليلها ومعرفة العوامل المؤثرة في سلوكه قصد توجهه نحو إنشاء مؤسسات ناشئة.
- ✓ التعرف على مساهمة الجامعة في تطوير الاتجاه المقاولاتي للطلبة وتحفيزهم على إنشاء مشاريع مؤسسة ناشئة.
- ✓ التعرف على مساهمة الجامعة في تطوير الاتجاه المقاولاتي للطلبة وتحفيزهم على إنشاء مشاريع مؤسسة ناشئة.

7. الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: للباحثة ريم رمضان من قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد بجامعة دمشق بعنوان: تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية نشرت الدراسة بمجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 28 ، العدد الثاني 2012.

هدفت الباحثة إلى التحري عن موقف الطلاب من الأعمال الريادية وميولهم نحوها، التحري عن أهمية المعايير الاجتماعية في تكوين النية للشروع بعمل ريادي عمل الوالدين الخاص، تأثير الأهل والأصدقاء في نية الطالب للبدء في مشروع ريادي).

استخدمت الباحثة أداة الاستبيان لجمع بيانات العينة ومتغيرات الدراسة. في حين اعتمدت جميع. طلاب جامعات سوريا كمجتمع بحث، إذ خلصت لعينة بـ 406 طالب من طلاب الجامعات الخاصة والحكومية بعد أن كانت مشاركتهم طوعية في الإجابة عن الاستبيان، بالإضافة إلى استخدام الباحثة لنفس الاستبيان إليكترونيا في منتديات الطلاب الخاصة في عدة جامعات خلصت الدراسة بعد اختبار الفروض لعدة نتائج نذكر منها الأتي:

- ✓ وجود نية لدى طلاب الجامعة للبدء بعملهم الخاص في شكل مشروع صغير بعدا التخرج.
- ✓ توجد علاقة إيجابية لموقف الطلاب من المشروعات الريادية ونيتهم للبدء بمشروع ريادي.
- ✓ لمتغير الأهل والأصدقاء أثر في نية الطالب للبدء بمشروع ريادي لمتغير الجنس أثر في نية الطلاب للبدء في عملهم الخاص.
- ✓ ارتباط نية الطلاب للبدء بعملهم الخاص يعود إلى متغير ملك أحد الوالدين أو كليهما لعمل خاص.
- ✓ لتختتم الباحثة دراستها بجملة من التوصيات من ضمنها:
- ✓ ضرورة دعم البرامج الموجهة نحو الطلاب في الجامعات السورية من أجل مساهمتهم في الأعمال الريادية مستقبلا. من المجدي تقديم برامج أكثر توجيها على مستوى الأسرة والمجتمع، ما ينعكس إيجابيا على موقف الطالب ونيته المستقبلية للعمل الريادي.
- ✓ أن تعمد الحكومة السورية إلى الاهتمام بشكل أكبر فيما يتعلق بالأنظمة والقوانين ذات العلاقة بالمقاولاتية والتدريب والتعليم في الجامعات السورية لأهميتها في بدء الشباب للعمل الريادي.
- ✓ ساهمت هذه الدراسة في فهم ما يمكن أن يدخل في نية الطالب لبدأه في مشروع ريادي من عوامل ديموغرافية واجتماعية (جنس وسن الطالب ، عمل الوالدين الخاص ...الخ)، ودون شك أن النية في عمل ما ترجع في البداية إلى تمثل ذلك الموضوع وهذا ما يجعل موضوع الدراسة المذكورة يقترب من موضوع الدراسة الحالية لكن من زاوية مغايرة، ويشترك أحيانا معه في بعض النقاط.
- ✓ فالباحثة ركزت على متغيرات الجنس، تأثير الأهل والأصدقاء، العمل الخاص للوالدين ... الخ على نية الطالب للعمل الريادي في حين تم التركيز في الدراسة

الحالية على التعليم المقاولاتي والتمثلات للمقاولاتية، بالإضافة لذلك تم انتقاء بعض التراث النظري المذكور في الدراسة الأنفة الذكر للاستفادة منه في الدراسة الحالية. غير أن عدم تبيان المجال الزمني للدراسة السابقة أنفة الذكر يطرح تساؤلات تعيق الفهم السليم لكل باحث لاحق يستخدم هذه الدراسة .

الدراسة الثانية: للأستاذ أحمد زرزور بعنوان : تقييم مساهمة الجامعة الجزائرية في تحضير الطلبة إلى عالم الشغل. نشرت الدراسة في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد العاشر (مارس 2013).

يهدف الباحث من خلال دراسته إلى تقييم مساهمة الجامعة الجزائرية في تحضير الطلبة إلى عالم الشغل، وصولا لتقديم اقتراحات عملية للتخفيف من حجم بطالة الخريجين الجامعيين بالجزائر ، من خلال تحضيرهم لعالم الشعل أثناء مرحلة تكوينهم بالجامعة.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي قصد وصف خصائص و أبعاد الظاهرة المدروسة . يتكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي الذين يشغلون رتب مختلفة .حيث اختار الباحث عينة عشوائية بنسبة 20% من مجتمع البحث 120) أستاذ من مختلف الرتب ومختلف الكليات.

ومن أجل استجواب العينة وجمع معلوماتها اختار الباحث أداة الاستبيان، بعد الدراسة خلص الباحث أن مضمون برامج التكوين بالجامعة لا يحضر الطلاب إلى عالم الشغل ،كما أن نظام التقييم بالجامعة هو الأخر لا يحضر الطلبة إلى عالم الشغل، وكخلاصة عامة نظام التكوين الجامعة لا يحضر الطلبة إلى ميدان الشغل.

اقترح الباحث في نهاية دراسته: ضرورة إعادة هيكلة وتنظيم التكوين بالتعليم العالي بالجزائر، إعادة النظر في مضمون برامج التكوين بالجامعة وربطها بالمتطلبات الاجتماعية والاقتصادية، إعادة النظر في نظام التقييم التقليدي، تشجيع التكوين التطبيقي للطلبة...الخ.

من أبرز ما تمت الاستفادة منه في هذه الدراسة هو المساعدة في بناء أداتي جمع البيانات المختارتين (الاستبيان والمقابلة (كون جل أسئلة الإستبيان الذي طرحه الباحث

تصب حول التكوين الجامعي ، وهو ما يعتبر متغير هام في الدراسة الحالية لكن الفرق بين هذه الدراسة السابقة والدراسة الحالية أن الباحث اختص الأساتذة فقط بالاستبيان دون أن يشير إلى ذلك في عنوان فرعي لدراسته، في حين تمت في الدراسة الحالية مسائلة الطلبة والأساتذة معا .

الدراسة الثالثة: للباحث الجودي محمد علي بعنوان : نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة – قدمت الدراسة كأطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير بجامعة محمد خيضر ببسكرة الموسم الجامعي 2014/2015 من جملة ما هدفت إليه هذه الدراسة توضيح أهمية التعليم المقاولاتي في إبراز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات، مسلط الباحث الضوء في ذلك على أهم المفاهيم ذات العلاقة بالمقاولاتية والنظريات المفسرة لها، وأبرز ما تحتويه برامج التعليم المقاولاتي والاستراتيجيات التدريسية لهذا النمط من التعليم ، مع التعريج على واقع التعليم المقاولاتي في بعض الدول العربية والأجنبية، ليحاول الباحث في الأخير تحليل الواقع الاقتصادي للمقاولاتية في الجزائر. وقصد الإحاطة بالموضوع استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة للمنهج الإحصائي، ونظرا لصغر حجم مجتمع البحث المتمثل في طلبة ماستر مقاولاتية وتسيير المؤسسة المسجلين في السنة الأولى والثانية ماستر في قسم علوم تسيير كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الجلفة البالغ عددهم الإجمالي 165 طالبا، قام الباحث بمسح مفردات مجتمع البحث ككل ، مستعملا في ذلك أداة الاستبيان لجمع البيانات . من أبرز النتائج التي خلصت لها هذه الدراسة:

أن الطلبة محل الدراسة يمتلكون شخصية مقاولاتية تترجم درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم. غياب الاختلافات والفروقات لدى الطلبة فيما يخص روح المقاولاتية ، وقد يرجع ذلك للخصائص الشخصية كالجنس والعمر والمستوى التعليمي.

هناك علاقة ارتباط بين محاور التعليم المقاولاتي وروح المقاولاتية، لكن ليس بعلاقة قوية ما جعل الباحث يوصي بالأتي: تعديل في برنامج التعليم المقاولاتي ،تعميم تدريس المقاولاتية

في مختلق الكليات والأقسام ، ضرورة تكوين الأساتذة الذين يدرسون المقاولاتية. مما لاشك فيه أن الدراسة الحالية إستفادت من الدراسة سابقة الذكر ، حيث ساعدت الباحث في إثراء الرصيد النظري للدراسة ، خاصة ما تعلق بضبط المفاهيم المحورية والتطور التاريخي المفاهيمي للمقاولاتية والتعليم المقاولاتي، والتعرف على بعض التجارب الدولية للتعليم المقاولاتي ، بالإضافة إلى طرحها عددا من المراجع التي يمكن الاعتماد عليها. إلا أنه من جملة ما يؤخذ على الدراسة السابقة سالفة الذكر اقتصار مجتمع البحث على تخصص أكاديمي واحد يدرس المقاولاتية بعينها ، ما يجعل نتائج الدراسة غير قابلة للتعميم مستقبلا على سائر الاختصاصات.

الدراسة الرابعة: للباحثين بن جمعة أمينة وجرمان الربيعي من جامعة عباس لغرور خنشلة بعنوان :

- ✓ دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات–دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا.
- ✓ نشرت الدراسة بمجلة ميلاف للبحوث والدراسات العدد الخامس ، جوان 2017. هدفت الدراسة إلى تبيان دور دار المقاولاتية في تفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات، وذلك بالتركيز على الآليات والسبل الكفيلة بتحفيز الطالب الجامعي للقيام بذلك.
- ✓ ضم مجتمع الدراسة عينة من طلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الإخوة منتوري قسنطينة الذين إستفادو من مختلف الخدمات التي قدمتها دار المقاولاتية التابعة للكلية .
- ✓ حيث تم نشر استمارة إليكترونية في مجموعة فايسبوكية ، فتم الحصول على 66 استمارة تم اعتماد 57 منها ، كما تم الاعتماد على أداة المقابلة مع مديرة دار المقاولاتية لمعالجة إشكالية موضوع الدراسة .

أما بالنسبة للمنهج المستخدم من طرف الباحثين فقد إختارا إتباع المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة. خلصت الدراسة حسب رأي الباحثين أن دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة تعتبر من التجارب الرائدة والفعالة في ترسيخ الفكر المقاولاتي في الجزائر نظرا لما تقدمه من نشاطات وفعاليات ودورات تساهم في نشر الثقافة المقاولاتية، وكان لها أثر إيجابي في توضيح اللبس المتعلق بإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة ، كما خلصت الدراسة أن الرغبة والإرادة في إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة أهم عنصر وحافز يساهم في نجاح واستدامة المشاريع، كما يرى الباحثين أن أفضل وأيسر وسيلة للوصول إلى مقاولين أكفاء يستطيعون

الوصول إلى الريادة هي الجامعة دار المقاولاتية). وبغية زيادة دور دار المقاولاتية يوصي الباحثين بتكثيف الأساليب المشجعة لغرس وتعزيز الفكر المقاولاتي لدى الطلبة ، كأسلوب عرض النماذج الناجحة ، توفير الدولة لمزيد من رؤوس الأموال الكافية لتحقيق مشاريع صغيرة ومتوسطة رائدة ...الخ.

من أهم ما تمت الاستفادة منه من الدراسة السابقة توضيحها لمفهوم دار المقاولاتية وإبراز أدوارها في تعزيز التعليم المقاولاتي.

الدراسة الخامسة: للباحثة Olivia Chambard بعنوان :

L’éducation des étudiants à d’ entreprendreet ouverture de perspectives d’une idéologie de l’entreprise entre promotion. L’esprit émancipatrices Formation emploi

نشرت الدراسة بالمجلة الفرنسية للعلوم الإجتماعية العدد 127، سبتمبر 2014.

هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى تطوير التدريب على الريادة في التعليم العالي داخل فرنسا، و منه الوصول إلى مجمع ريادي. حيث استندت الباحثة في تحليلها أثناء الدراسة إلى جملة من المقابلات (21 مقابلة) مع فاعلين سياسيين، إداريين ، اقتصاديين ، تربويين، القائمين على تطوير مشروع ريادة الأعمال في فرنسا . كما استكملت هذه المقابلات بملاحظات مباشرة أجريت خلال مختلف الأحداث العامة حول ريادة الأعمال واجتماعات

تنفيذ خطة الطالب لريادة الأعمال، بالإضافة إلى قيام الباحثة بتحليل الوثائق المنشورة في هذا السياق. كما قامت الباحثة بتحليل مقارن لثمانية أنظمة تعليمية أقيمت في الجامعات والمدارس (3) برامج توعية خاصة بريادة الأعمال مفتوحة للطلاب، عرض خيار ريادة الأعمال في الماجستير 3 شهادات متخصصة في ريادة الأعمال ، برنامج دعم فردي لتأسيس عمل تجاري) . أجري هذا المسح للبرامج و الوثائق و الملاحظات في الفترة الممتدة بين 2009/2013 في إطار إنجاز أطروحة.

من أهم ما خلصت له هذه الدراسة حسب الباحثة أن الحكومة الفرنسية تسعى إلى اتخاذ إجراءات ميدانية لتشجيع مؤسسات التعليم العالي على تقديم تدابير لزيادة الوعي بروح المقاولاتية و دعم الطلاب في مشاريع حقيقية مركزيين في ذلك على بعد الإبتكار. إلا أن جهود الحكومة لاقت إستنكار البعض بوصف جهودها أنها إيديولوجية ليبيرالية .

من أبرز ما تم الاستفادة منه في هذه الدراسة هو ترسيخ مفهوم الجامعة المقاولاتية ودورها في بناء فكر ريادي داخل المجتمع ، و أهمية مرافقة الدولة لنشر الفكر المقاولاتي داخل أوساط الطلبة ، و توفيرها أساليب الدعم الميداني للمشاريع الريادية . إلا أن ما يمكن ملاحظته من هذه الدراسة عدم التوضيح لفحوى البرامج التي قارنتها الباحثة و أهم ما خلصت له الوثائق التي حللتها و الملاحظات و المقابلات التي أجرتها.

8 . المقارنة السيسيولوجية: النهج الاجتماعي للدراسة

وإذ نطلع على التراث النظري المتعلق بموضوع الاتجاه الريادي لطلاب الجامعات نحو إنشاء مؤسسات ناشئة، فحصنا لمجتمع الدراسة وخصائصه، واستكشافنا لحاضنات المشاريع ودار المقاولات بالجامعة، وكذلك مقابلاتنا مع الأكاديميين الذين يشرفون على مشاريع المؤسسات الناشئة، وخلصنا إلى أن الجامعة وحدة اجتماعية تضطلع بأنشطة وأحداث لمواكبة التنمية والارتقاء بمستوى التغيير المتسارع في العالم ومواكبته. بأهداف أكاديمية ومهنية وثقافية تشكل جزءا لا يتجزأ من الهيكل العام للمجتمع في جميع أنظمته وهياكله، وللتكيف مع واقع الواقع، وقد توسعت وظيفتها على غرار التعليم العالي والبحث

العلمي لتشمل مهمة إنشاء أطر لأصحاب المشاريع القادرين على مواجهة المنافسة العادلة والتألق في السوق المالية والتجارية من خلال تحسين مهاراتهم المعرفية، تطوير وتعزيز ابتكارهم من أجل خلق فرص قابلة للاستمرار للطلاب الطموحين وبالتالي السوق الكلية.

لذلك كان علينا اعتماد نهج اجتماعي مناسب لهذا الموضوع. كانت البناءة الوظيفية موجودة على جميع أسسها في مذكرتنا.

تهتم النظرية الوظيفية البناءة La Structure Fonction Théorie بتفسير الموضوعات التي تغطي قطاعات كبيرة من المجتمع وأنا أدرس البناء والمؤسسات والمنظمات الاجتماعية. وهذا النهج هو مفهوم التوازن والتضامن وتقسيم العمل لشرح كيفية استمرار النظام الاجتماعي.

الفصل الثاني:
التمثلات الاجتماعية
و العمل المقاولاتي

الفصل الثاني : التمثلات الاجتماعية و العمل المقاولاتي

المبحث الأول : ماهية التمثلات الاجتماعية .

المطلب الأول : مفهوم و تاريخ التمثلات الاجتماعية .

المطلب الثاني : مميزات التمثلات الاجتماعية .

المطلب الثالث : وظائف و أهمية التمثلات الاجتماعية .

المبحث الثاني: ماهية التمثلاث الاجتماعية للعمل

المطلب الأول: مفهوم التمثلات الاجتماعية للعمل.

المطلب الثاني: التمثلات الاجتماعية للعمل لدى الطالب القبل على التخرج.

المبحث الثالث: ماهية العمل المقاولاتي.

المطلب الأول : مفهوم العمل المقاولاتي.

المطلب الثاني : خصائص و أهمية العمل المقاولاتي.

المطلب الثالث:الأجهزة الداعمة للعمل المقاولاتي .

المبحث الرابع: ماهية المؤسسات الناشئة

المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة

المطلب الثاني: أهمية و خصائص المؤسسات الناشئة.

المبحث الأول : ماهية التمثلات الاجتماعية .

– المطلب الأول : تاريخ ومفهوم التمثلات الاجتماعية .

– **لغة:** ورد في لسان العرب التمثل بمعنى ماثل الشيء أي شابهه والمثال هو الصورة ومثل له الشيء أي صوره حتى كأنه ينظر إليه، وامتثاله أي تصوره ومثلت له تمثيلا، وتمثيل الشيء بالشيء سواه وشبه به وحصل مثله وعلى مثاله.

– **اصطلاحا:** هي مجموعة منظمة من الآراء، المواقف والمعتقدات والمعلومات التي تشير إلى شيء أو موقف يتحدد من خلال الموضوع نفسه (تاريخه وتجربته والنظام الاجتماعي الذي تم إدراجه فيه، وبحسب طبيعة الروابط التي يحتفظ بها الموضوع مع هذا النظام الاجتماعي.

تعتبر دنيس جودلي D. Jodelet أن التمثلات الاجتماعية هي . شكل من المعرفة المتطورة اجتماعيا والمشتركة بين أفراد الجماعة، لها غاية عملية في تنسيق واقع مشترك، لذا غالبا ما نجد جماعة من الأفراد لهم نفس التمثلات الاجتماعية حول موضوع معين وهذا ما يجعل لها بعدا رمزيا في تفسير أحداث العالم الخارجي.[1]

كما يعرف التمثل الاجتماعي بأنه هيكل معرفي يجمع مكونات مختلفة مخزنة في الذاكرة ومرتبطة بموضوع معين فهو عبارة عن معرفة مشكلة ومقسمة اجتماعيا، تهدف إلى تكوين حقيقة مشتركة بالنسبة لجماعة اجتماعية معينةكل التصورات والآراء والمواقف التي تشكل مصدر تفسيرات ومعاني سلوك الأشخاص إجرائيا: هي وطرق تفكيرهم. [2]

– المطلب الثاني : مميزات التمثلات الاجتماعية :

خمس مميزات للتمثلات:

---

[1] – ض شر، ط سليمان في : يخ للن ة، دار المر ة للأفعال العربي آلية الصرفي الحقول الد 10 عودية ياض، الس ، الر ،0991 ص9.

[2]– بن ميسية فوزية ،ضيف غنية مقال من مجلة المعيار تحت عنوان التمثلات الاجتماعية ،مقاربات المفهوم في العلوم الاجتماعية المجلد رقم 25 العدد 60 السنة 2021 ص682 . 683.

1. هي دائما تمثل لموضوع معين إذ لا يوجد تمثل بدون موضوع وهذا الأخير لا بد أن يتوفر على شرطين أساسيين:

- ✓ أن يكون وحدة مجردة يكتسب مصطلح المفهوم في المناقشات والاتصال اللفظي والتواصل عند الفاعلين ووسائل الإعلام.
- ✓ موضوع التمثل هو موضوع داخل الممارسات المشتركة بين أفراد الجماعة يعني أن التمثلات ليست انعكاسا بسيطا للواقع وإنما هي بنية اجتماعية تترسخ في الخيال.

2. لها ميزة رمزية وذات دلالة للتمثل الاجتماعي وجهان: الأول رمزي والثاني دلالي. فالجانب الرمزي يرتبط ويتناسب مع صورة التمثل.

3. أما الجانب الدلالي فيتعلق بمعنى التمثل و يقدم سيرج موسكو فيسي التمثلات على هذا الشكل فهذان الوجهان لا يمكن الفصل بينهما.

4. لها ميزة بنائية: ومعنى ذلك أن الفاعل يربط بين الموضوع الخارجي والمواضيع الأخرى الموجودة في الدائرة الفكرية بحيث يضيف ويحذف بعض خصائص الموضوع نتيجة التركيب والبناء الذهني

5. لها ميزة الإستقلالية والإبداع : للتمثلات تأثير مباشر على سلوكيات الفاعلين وهذا حسب سيرج موسكو فيسي " التمثل يساهم حصريا في سيرورات تكوين السلوكيات.[1]

– المطلب الثالث : وظائف و أهمية التمثلات الاجتماعية .

تتحدد أهمية التمثلات الاجتماعية فيما تحققه من وظائف يمكن إجمالها فيما يلي:

- ✓ **وظيفة المعرفة:** اكتساب المعارف وإدماجها بهدف استيعاب الواقع وتفسيره والتفاعل معه.
- ✓ **وظيفة الهوية:** تعزيز مشاعر الانتماء للهوية الاجتماعية بهدف الحفاظ على صورة إيجابية للذات والجماعة.

[1] - Moscovici, S.et Vignaux,G.le concept de themata.in:guilelli,c-ed-structures ettransformations des représentations sociales.Neuchatel:Delachaut et niestlé

- ✓ **وظيفة التوجيه:** توجه اختيارات الفرد وسلوكاته وتساهم في تحديد ما هو مقبول وما ليس بمقبول في وضعية اجتماعية محددة.
- ✓ **وظيفة التبرير:** تبرير المواقف والسلوكات المتبناة تجاه الشركاء الاجتماعيين أو تجاه أفراد الجماعات المنافسة.

تتيح التمثلات الاجتماعية للأفراد والجماعات إمكانية التنظيم الدال والمتوازن للواقع، وبالتالي إمكانية التكيف والاندماج عن طريق تنظيم وترتيب إدراكهم وتوجيه تصرفاتهم داخل محيطهم بما يحقق بناء علاقات اجتماعية وتواصلية فيما بينهم.

المبحث الثاني: ماهية التمثلات الاجتماعية للعمل

. المطلب الأول: مفهوم التمثلات الاجتماعية للعمل.

تتيح دراسة التمثلات الاجتماعية للعمل الفهم العام لكيفية تفكير الأفراد العاملين وتوفر مفاتيح تحليل الظواهر والممارسات في العمل أو لشرح بعض السلوكيات الفردية، لذلك إن الكثير من البحوث العلمية.

أجريت في العقود الأخيرة، بهدف إبراز العلاقة بين التمثلات الاجتماعية وبعض الممارسات المهنية المعتادة كالدراسات المتعلقة بالسلوك الفردي أو الجماعي في القطاع المهني، ويتم تناول التمثلات الاجتماعية في هذه البحوث من زاوية التمثلات المهنية.

الماهية:يقصد بالتمثلات الاجتماعية للعمل التشكيلة العقلية للعالم الحقيقي لموضوع العمل، وهي تشكيلة منظمة ومرتبة للعناصر المكونة للعمل حول عنصر أو مجموعة عناصر حكم عليها من طرف الفرد العامل بأنها مركزية حسب القيمة التي تعكسها وهذا يدل على أن تصور العمل مرتبط بقيم العمل التي يكونها الفرد وحسب تكوينه وخبراته وتنشئته الاجتماعية والمعلومات التي يملكها حول عالم العمل. كما هناك من يرى أن التمثلات الاجتماعية للعمل تحكمها الآراء والمعتقدات الاجتماعية المحيطة بالفرد العامل وتقوم بتوجيه تفكيره وسلوكه وحتى عملية بنائه لمشروعه المستقبلي.

وبذلك يمكن القول أنها هي مجموعة التصورات والتوقعات والأفكار النابعة من القيم والمعتقدات التي تتشكل عند العمال تجاه عملهم.

. المطلب الثاني: التمثلات الاجتماعية للعمل لدى الطالب القبل على التخرج.

إن ظهور الاقتصاد المقاولاتي هو حدث ثقافي وتعليمي أكثر منه حدثا اقتصاديا وتكنولوجيا، وقد عمدت العديد من الدول إلى دمج التعليم المقاولاتي في المناهج الدراسية كمساق لتشجيع المقاولاتية ودعمها بين جيل الأطفال والشباب في المدارس والجامعات، وذلك من خلال تأسيس برامج لتعليم المقاولاتية للإرتقاء بها من مجرد ظاهرة إلى ثقافة وتعليم يتشبع بها كل المجتمع، كما يمكن أن تكون المقاولاتية هدفا في التدريس الأكاديمي والتطبيقي، حيث أن تدريسها يعد أحد الأشكال البديهية التي تهيئ الأفراد لخلق مؤسسات، لذلك فعلى مؤسسات التعليم الجامعية أن تلعب دورا فعالا في تقديم التعليم وتشجيع طلبتها بالشكل الذي يجعل مهنة المقاولاتية سهلة البلوغ، فيصبح نشر وتعزيز وإدماج منظومة التعليم المقاولاتي في المجتمع له نتائجه الكبيرة ومكتسباته المستقبلية وآثاره القوية على التنمية النوعية المستدامة.

يخلق قاعدة عريضة من المقاولين والمبدعين في جميع المجالات، وإعداد هذا الجيل لثقافة مقاولاتية قوامها الإبداع والإبتكار والإنجاز، ونظرا لأهمية تبني مشروع حياتي مستقبلي بالنسبة لكل فرد ، نجد أن التوجهات الحديثة في جميع المجالات تؤكد على ضرورة تربية اختيارات الفرد في سن مبكرة حتى يتسنى له اتخاذ قرارات صائبة تتعلق بمستقبله، فالرؤية التي يبنيها الطلبة لأنفسهم حول محيطهم وعالمهم تتطور إلى محددات شخصية وذهنية واجتماعية تلعب فيها الذات دورا كبيرا في بلورة خطط الحياة لديهم وإلى ما يسعون إلى تحقيقه،إذ تتضافر عدة عوامل ومحددات لتساهم في بناء المشروع المهني لدى الطالب الجامعي. و أمام كل ما سبق من أهمية نوعية المخرجات الجامعية في السيرورة الإقتصادية وضرورة إنتهاجها للفكر المقاولاتي و اندماجها فيه

المبحث الثالث: ماهية العمل المقاولاتي.

المطلب الأول : مفهوم العمل المقاولاتي.

لا يوجد إجماع حول مفهوم محدد للمقاولاتية حيث تعددت واختلفت تعاريفها كونها تعد في الوقت الراهن من بين الاتجاهات البحثية المهمة ،ونذكر من أهم التعريفات مايلي:

المقاولة حسب المشرع الجزائري هي:

"عقد يتعهد بمقتضاه أحد المتعاقدين أن يصنع شيئا أو أن يصنع شيئا أو يؤدي عملا مقابل أجر يتعهد به المتعاقد الآخر تعرف المقاولاتية بأنها : "مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدأ من امتلاك الفرد لميول مقاولاتية إلى غاية تبني السلوك المقاولاتي، ويتوسط هذه المراحل مرحلة اتخاذ قرار الدخول لمجال المقاولة، وهذا الأخير تسبقه مرحلة تعرف بالتوجه المقاولاتي" "المقاولاتية تشمل مجموع الأعمال التي يقوم من خلالها المقاول بتجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من معلومات، موارد مالية، بشرية .... وذلك من اجل تجسيد فكرة في شكل مشروع مهيكل وان يكون قادرا على التحكم في التغيير ومسايرته من خلال أنشطة مقاولاتية جديدة".[1]

ويمكن تعريفها بأنها: "نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل استغلال موارد وحالات معينة، تحمل المخاطرة وقبول الفشل، انه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري مع تحمل الأخطار المالية النفسية والاجتماعية المصاحبة لذلك والحصول على نتائج في شكل رضا مالي وشخصي".[2]

[1]– سلامي منيرة/ قريشي يوسف، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مقال منشور في مجلة الباحث، العدد 8، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2010، ص 6.

[2]– الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه ، تخصص علوم التسيير،جامعة محمد خيضر بسكرة2015، ، ص1.

عموما يمكن القول أن المقاولاتية هي القدرة والرغبة في إنشاء عمل جديد ذو قيمة يتسم بالإبداع والمخاطرة مع تخصيص الوقت والجهد والمال من اجل تحقيق تنمية اقتصادية و اجتماعية.

المطلب الثاني : خصائص و أهمية العمل المقاولاتي.

خصائص المقاولاتية:

يمكن إبراز خصائص المقاولاتية في العناصر التالية:

- ✓ تعتبر المقاولة أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للوصول إلى الإبداع بمختلف أشكاله.
- ✓ المقاولة هي جهد موجه للتنسيق بين عمليات الإنتاج والبيع.
- ✓ المقاولة عبارة عن مجموعة من المهارات الإدارية والإبداعية المستندة على المبادرة الشخصية والقدرة على تحمل المخاطرة في ظل بيئة سريعة التغير.
- ✓ المقاولة تعني الإدراك الكامل للفرص والتحديات.
- ✓ إن المقاولة هي نهج أو مسار يتبعه الفرد المقاول من أجل انجاز عمل مقاولاتي خاص به.[1]

أهمية العمل المقولاتي:

للمقاولاتية أهمية كبيرة في العديد من المجالات خاصة فيما يتعلق بالتشغيل، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذ تولي دول العالم النامية والسائرة في طريقه أهمية بالغة تتمثل في :

- ✓ قدرة المقاولات في التأقلم تبعا لاحتياجات السوق المتغيرة، وفي إيجاد منتجات جديدة وتقليل تكلفة الإنتاج للوحدة.

[1]– الحدي نجوية، المقاولاتية كرهان لامتصاص البطالة ، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد الرابع، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2016، ص96

- ✓ توفر العملة الصعبة من خلال تعويض الاستيراد والمساهمة في التصدير ،إذا ما تم تهيئة الظروف للقيام بذلك.
- ✓ المساهمة في تلبية بعض من احتياجات المشروعات الكبيرة عن طريق المقاولة من الباطن سواء بالمواد الأولية أو الاحتياجات الأساسية؛ الاستفادة من الخامات التكنولوجية والمحلية.
- ✓ العمل على إقامة مشروعات البنى التحتية من خلال توكيل معظم مشروعات البناء إلى المقاولين من خلال المناقصات والمزايدات القانونية.[1]
- ✓ قيام أفراد المجتمع بالمساهمة في مشروعات الاستثمار أو استحداث مشروعات جديدة مساندة للمشروعات الاستثمارية الأجنبية.
- ✓ بث روح المنافسة بين الشركات المحلية، وما يصاحب هذا التنافس من منافع عديدة تتمثل في خفض الاحتكار وتحفيز الشركات على تحسين نوعية الخدمات والمنتجات.
- ✓ التجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية وتنميتها وتطويرها من خلال إحداث تغييرات هامة في المؤسسات الاقتصادية القائمة، وتحويل المشاريع والمنظمات وجعلها أكثر ابتكارا.
- ✓ إيجاد أسواق جديدة و ذلك من خلال إجراء توافقات جديدة في الموارد والكفاءة في استخدامها لدى المقاول، واستغلال الفرص في السوق من أجل إيجاد عملاء جدد وخلق طلب وعرض جديدين.
- ✓ نشر روح المقاولاتية والقيم الاجتماعية : المقاولون هم القوة المحركة لاقتصاد السوق وانجازاتهم تقدم للمجتمع ثروة تشغيل وخيارات للمستهلكين، استجابة للمطالب المتزايدة للمجتمع فيما يتعلق بأثر النشاط المقاولاتي على المجتمع والبيئة، قامت المؤسسات الكبرى بتبني استراتيجيات رسمية للمسؤولية الاجتماعية تعمل على الإدماج المطلوب

[1]– طويطي، مصطفى، استراتيجيات قطاع التشغيل في دعم المبادرات المقاولاتية –التجربة الجزائرية نموذجا،– مقال منشور 15 بمجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد ،7جامعة قاصدي مرباح ورقلة. ،2015ص ص1.

للانشغالات الاجتماعية والبيئية في نشاطاتهم وبتفاعلهم مع المتعاملين الاقتصاديين مثل: إطلاق منتوج يحترم البيئة ومتطلبات المستهلكين.[1]

- هيئات المرافقة المقاولاتية في الجزائر

في سياق تحديات النظام الإقتصادي العالمي الجديد وما تبعته من تحولات على أكثر من صعيد، أضحت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عنصرا مساهما للتنمية بأبعادها الثلاثة الإقتصادية، الإجتماعية والبيئية، باعتبارها تمثل قطاعا منتجا للثروة وفضاء حيويا لخلق فرص العمل، وبالتالي فهي وسيلة إقتصادبة وغاية إجتماعية يتحمل مسؤوليتها كل أطراف المجتمع من حكومة وشعب، لهذا قامت العديد من الدول بوضع سياسات وهيئات مرافقة لمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجديدة على التطور.

إنطلاقا من هذا السياق، كان من الضروري أن تقوم الجزائر بوضع خطة عمل توجيهية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على المدى المتوسط والبعيد، تكون كفيلة بإحداث الدفعة المطلوبة لتحريك عجلة الإستثمار، ولن تكون لهذه الخطة الأثر الكبير إلا إذا كانت مقرونة ومدعمة بآليات وهيئات فعالة قابلة للتنفيذ ومكيفة مع التحولات الإقتصادية الجديدة الغاية منها تجاوز مختلف العراقيل والمشاكل التي تحول دون تنمية هذا القطاع الحيوي.

المبحث الرابع: ماهية المؤسسات الناشئة

المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة

اصطلاحا تعرف المؤسسات الناشئة 4على أهنا مشروع صغَير بدأ للتو Start–up تتكون من جزأين Start وهو ما يشير الى فكرة الإنطلاق و up وهو ما يشير الى فكرة النمو القوي و بدأ استخدام المصطلح up–start بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك، على أنها المؤسسات الشابة المبتكرة، في قطاع التكنولوجيات الحديثة . و أصبح هذا المصطلح متداولا

[1]– قوجيل، محمد، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة دكتوراه ، تخصص علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ،2016 ص 23.

على نطاق عالمي بعد فقاعة الدوت كوم عندما تم تأسيس عدد كبير من شركات الدوت كوم. يقوم المؤسسون بتصميم المؤسسات الناشئة لتطوير نموذج أعمال قابل للتطوير بشكل فعال. وبالتالي ، فإن مفاهيم المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال متشابهة. ومع روح ريادة الأعمال إلى جميع ا الأعمال الجديدة، بما في ذلك العمل الحر والأعمال التجارية التي لا تنوي أن تنمو بشكل كبير أو أن تصبح مسجلة، في حين تشير المؤسسات الناشئة إلى المؤسسات الجديدة التي تنوي أن تتخطى المؤسس المنفرد ، ولديها موظفون، وتنوي أن تنمو بشكل كبير و ذلك، تشير إن الفرضية الرئيسية للمؤسسات الناشئة هي المحافظة على تكاليف منخفضة للحصول على الفوائد بشكل أسرع. ويرتكب الكثير من الناس الأخطاء في تصنيف المؤسسات الصغيرة وقولبتها على أنها مؤسسات ناشئة لكن ليس عن هذا النوع نتحدث حيث تتميز المؤسسات الناشئة بكونها مؤسسات شابة يافعة وأمامها خياران إما التطور والتحول إلى شركات ناجحة أو إغلاق أبوابها و الخسارة وعليه يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبغض النظر عن حجم الشركة، أو قطاع أو مجال نشاطها، و في تعريف أخر المؤسسات الناشئة أو startup هو مصطلح يُستخدم لتحديد الشركات حديثة والتي نشأت من فكرة ريادية إبداعية وأمامها احتمالات كبيرة للنمو والازدهار بسرعة.[1]

المطلب الثاني: أهمية و خصائص المؤسسات الناشئة.

تتميز المؤسسة الناشئة بخصائص متعددة فهي تلعب دورا رئيسيا في اقتصاد اليوم كما تمثل المحرك الرئيسي للابتكار والتوسع الاقتصادي،[2] وهذا ما يجعل منها ذات أهمية بالغة كونها لها القدرة على التكيف السريع وتقديم حلول مبتكرة جديدة، سنتاول في الفرع الأول خصائص المؤسسات الناشئة ثم نتطرق إلى أهمية المؤسسات الناشئة في الفرع الثاني.

[1]– بن جيمة مريم، بن جيمة نصيرة ،الوالي فاطمة : آليات دعم و تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر مقال من مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد/ 07العدد: 03)2020(، ص531 ص 521

[2]– مصطفى بورنان علي صولي، الإستراتيجية المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة، مجلة دفاتر إقتصادية، مجلد 11، عدد 01، 2020 ص 133.

الفرع الأول: خصائص المؤسسات الناشئة.

تتميز المؤسسات الناشئة أنها تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة واتباع حاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية ومن أهم خصائصها، سنذكر مايلي:

أولا: حديثة العهد والتكوين

معظم المؤسسات الناشئة نجدها في السوق التجريبية بحيث من المعروف أن تبدأ بأفكار مفترضة من صاحب المشروع، وتتميز المؤسسات الناشئة بكونها مؤسسات شابة ويافعة وأمامها خياران إما التطور والتحول إلى مؤسسة ناجحة أو إغلاق أبوابها والخسارة.

ثانيا : شركات أمامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد.

من إحدى السمات التي تحدد معنى الشركة الناشئة start up هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيرادات أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبه للعمل ، بمعنى آخر إن الشركة الناشئة[1] هي الشركة التي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات منه دون زيادة التكاليف. كنتيجة على ذلك ينمو هامش الأرباح لديها بشكل كبير، وهذا يعني أن الشركات الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة بل العكس هي شركات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا.[2]

ثالثا : شركات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها.

تتميز هذه الشركات بأنها تقوم بأعمالها التجارية على أفكار رائدة Innovative وإشباع الحاجيات السوق بطريقة ذكية وعصرية حيث يعتمد بحثها على التكنولوجيا لغرض النمو والتقدم والعثور على التمويل من خلال المنصات على الأنترنت، ودعم حاضنات الأعمال[2].

---

[1]– حسين يوسف، صديقي إسماعيل دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، المجلد 07 ، العدد 01، 2021، ص73.

[2]– بلحاج حبيبة حاضنات الأعمال التكنولوجية كآلية لتحفيز الإبداع في المؤسسات الناشئة في الجزائر، التحفيزات وسبل التفعيل، في حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، منشورات مخبر اقتصاد مالية Ecofima، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2020، ص98.

رابعا : شركات تتطلب تكاليف منخفضة.

يشمل معنى الشركة الناشئة على أنها تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع ومفاجئ بعض الشيء.[1]

الفرع الثاني: أهمية المؤسسات الناشئة.

للمؤسسات الناشئة دور مهم في مواجهة التحديات والنهوض باقتصاديات الدول كونها تساهم في الناتج المحلي الإجمالي وتعجل بنموها، ويمكن تلخيص أهمية ودور المؤسسات الناشئة فيما يلي:

أولا: توفير فرص العمل الحقيقة المنتجة ومكافحة مشكلة البطالة حيث تتميز بالقدرة العالية على توفير فرص العمل، إضافة إلى قدرة استيعاب وتوظيف عمالة بخبرة قليلة أو حتى بدون خبرة وهو ما يمتص طالبي العمل، خاصة ذوي الشهادات، أصحاب الأفكار وخريجي الجامعة، وبالتالي الرد المباشر على مشكلة البطالة حيث تكافح الدول نفسها لخلق ظروف عمل على الرغم من سيرها في طريق النمو.

ثانيا: الابتكار في البحث والتطوير الأداة من خصائص المؤسسات الناشئة للابتكار لاسيما في مجال التكنولوجيا وهو ضرورية أكثر من أي وقت مضى لتنمية أي بلد في العالم والقدرة على ابتكار وتطوير منتجات بتكلفة أقل مقارنة بالمؤسسات الكبرى.

ثالثا: زيادة الإنتاجية والحفاظ على التنافسية حيث لعبت دورا محوريا في العشرينيات والسنوات الماضية وذلك باستخدامها أدوات ووسائل وكذا تقنيات إنتاجية حديثة قلت من التكاليف، ورفعت من مستوى جودة المنتوجات.

رابعا: نشر القيم الإيجابية في المجتمع،[2]تعالج العديد من أهم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال الأبحاث التي تقوم بها المؤسسات الناشئة، لتطوير وكذا إدخال قيم جديدة للمجتمع والمساهمة في تطوير ثقافة المستهلك وتشجيعه على تقبل التغيير

[1]– مصطفى بورنان، علي صولي، المرجع السابق، ص133.

[2]– سبتي محمد، فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة، مذكرة ماجيستر، جامعة قسنطينة، 2008 ص70.

خامسا: استثمار المدخرات وتعزيز وجذب المستثمرين ورأس المال الأجنبي: القدرة على توظيف مدخرات صاحب أو أصحاب مشروع بدلا من بقائها مكتنزة أو موظفة في مجالات لا تخلق قيمة مضافة، مما يسمح بإحداث تراكم رأسمالي وكذا نقل شريحة أفراد من دخل أقل إلى دخل أعلى (إعادة توزيع الدخل وجذب المستثمرين المحليين والأجانب[1].

[1]– سبتي محمد، المرجع نفسه، ص.72

الفصل الثالث

محددات العمل المقاولاتي

الفصل الثالث: محددات العمل المقاولاتي

المبحث الأول: محددات العمل المقاولاتي.

المطلب الأول: مفهوم التوجه المقاولاتي.

المطلب الثاني: محددات التوجه المقاولاتي.

المطلب الثالث: مقومات الروح المقاولاتية.

المبحث الثاني: وحدات وحاضنات للمؤسسات الناشئة

المطلب الأول: وحدات التمويل المالي للمؤسسات الناشئة.

المطلب الثاني: حاضنات الأعمال لتعزيز المؤسسات الناشئة.

المطلب الثالث: واقع و أفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر.

المبحث الثالث: ماهية التكوين الجامعي.

المطلب الأول: مفهوم و أهمية التكوين الجامعي.

المطلب الثاني: وظائف و دور التكوين الجامعي.

المطلب الثالث: اثر التكوين الجامعي في غرس الثقافة المقاولاتية.

المبحث الأول: محددات العمل المقاولاتي.

اختلفت الآراء بشأن العوامل التي تحفز أو تعيق نشاط المقاولات، مما أدى إلى وجود العديد من الدراسات النظرية والتجريبية التي سعت إلى تحديد العوامل ذات التأثير المحتمل على المقاولاتية باعتبار هذه الأخيرة تتشكل من خلال ترابط العديد من العوامل التي تغطي مجموعة واسعة من المحددات الاقتصادية والتاريخية والشخصية والاجتماعية، الثقافية والسياسية و أشار إلى أن المحددات الشخصية والبيئية هي الأكثر تأثيرا على المقاولاتية، وتبقى العوامل الاقتصادية (الخصائص الاقتصادية للمنطقة التي يتواجد فيه المقاول من أهم عناصر البيئية التي تؤثر وتتأثر بالمقاولاتية. وفيما يلي سنحاول استعراض هذه المحددات مع الإشارة إلى العوامل الاقتصادية باعتبارها مجال الدراسة.

المحددات الفردية: وتعبر على القدرات والمواصفات الشخصية التي يمتلكها المقاول ويحتاجها لإدارة مشروعه، وهذا يعني. تحديد طرق تصرفه علي حسب المواقف نذكر منها الحاجة للانجاز (الميل للمخاطرة (1980 التحكم والمراقبة الثروة, التعليم ،السن ،الخبرة المهنية ،المهارات.

المحددات البيئية : يعتمد استغلال فرص المقاولاتية على العوامل البيئية التي تكون حافزا للنشاط المقاولاتي وتجعله ممكنا. ذك) أن المقاولون يرتبطون ارتباطاً وثيقًا بالبيئة التي يمارسون فيها أنشطتهم. ويمكن تعريف بيئة الأعمال على أنها مزيج من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية (Gnyawali1994). تظهر الدراسات التجريبية التي اهتمت بالبيئة المقاولاتية.[1]

المطلب الأول: مفهوم التوجه المقاولاتي.

إن أصل مفهوم المقاول يعود للقرن 16 في فرنسا، كفرد يكلف للقيام بمشروع تجاري معين بأموال لاستثمارها، استخدم هذا المصطلح من قبل Cantillon فمن الواضح أنه كان

[1]– حبالي عبد المجيد ، معاريف محمد محددات المقاولاتية في الجزائر : دراسة قياسية خلال الفترة ما بين 2000 – 2019 ، مقال من مجلة مجاميع المعرفة ، المجلد 07 العدد الأول لشهر أفريل 2021.

أول من قدم فكرة واضحة عن وظيفة تنظيم المشاريع ككل في سنة 1755.

تعريف Cantillon المقاول بأنه الشخص الذي اضطلع بدور نشط في تحمل المخاطر أما وفقا ل Schumpeter فان المقاولة هي روح للابتكار.[1]

ويعرف الخبير الاقتصادي المقاول بأنه رجل يجمع بين الموارد لإتاحتها، أما بالنسبة للطبيب النفساني فإن المقاولين تحفزهم بعض القوى مثل الحاجة إلى تحقيق الذات أو كسب شيء أو للتجربة، أما عن Venkataraman فالمقاولة هي وجود تفاوت حول نوعية فرص تنظيم المشاريع مع وجود الأفراد المغامرين(وكلاء).

المقاولة على التوازن الاقتصادي. فالمنظور النظري الأول يفهم المقاولة على أنها عملية يقودها المقاولون الذين يدفعون الابتكارات بطرق من شأنها تعطل توازن الهياكل الاقتصادية الرديئة، ويعاد توزيع الموارد وتوليد الثروات وتراكمها، وقد عرف (1993) Drucker شهرة هذه العملية بالتدمير الخلاق ويعود أصل هذا المصطلح للاقتصادي الكلاسيكي (19341954)Schumpeter Joseph الذي نظم المقاولة لتكون عملية بناه اقتصاديا تعتمد على أصحاب المشاريع تحفزهم الرغبة في الإنشاء مع إرادة للفوز بخلق الجديد وحل المشكلات القائمة. أما المنظور النظري الثاني لKizner يحدد المقاولين كأفراد قادرين على تحديد الفرص المتاحة في السوق والعمل على تنفيذها عندما تنشأ الاقتصاديات في حالة من عدم التوازن. في هذا السياق بين Kruger 1993 أن التوجه المقاولاتي يعتبر قوة رئيسية تجعل من إنشاء المؤسسة ممكنا[2].

التوجه المقاولاتي يتعلق بقرار بدء مشروع جديد بحيث نية القيام بهذا المشروع تسبق القرار في حد ذاته، فيتواجد بذلك حالتين: تشكيل التوجه قبل وقت قصير من القرار الفعلي وهناك حالة التوجه التي لا تؤدي أبدا إلى السلوك الفعلي. و في أدب المقاولة عدة دراسات

[1] - Med Reaz Uddin1 & Tarun Kanti Bose ,Determinants of Entrepreneurial Intention of Business Students in Bangladesh, International Journal of Business and Management; Vol. 7, No. 24; 2012 , p 130

[2] - P. E. Petrakis, Entrepreneurship and Risk Premium, Small Business Economics, Vol. 23, No. 2 (Sep., 2004), pp.85-98

تدعم فكرة أن التوجه يلعب دورا هاما للغاية في اتخاذ القرار لبدء النشاط التجاري فهي مقدمة ضرورية لتنفيذ السلوك وبذلك هي حالة ذهنية تهدف إلى تحقيق الرؤية. تتعدد دوافع إنشاء مؤسسة، فالفرد له أسبابه الخاصة التي تدفعه نحو الإنشاء، فليس كل الأفراد لهم نفس الميول، فالبعض منهم يعتقد أنه لا يملك ما يلزم لمباشرة الأعمال الخاصة، وبما أن المغامرة في إنشاء مؤسسة هي عملية اختيارية وذات وعي، فيمكن اعتبار المقاولة كسلوك مخطط (Ajzen1991) وكل سلوك مخطط يسبقه نية، في هذا الخصوص يمكن اعتبار المقاولة كعملية متعددة الخطوات.

وقد يمتلك الفرد قدرات وكفاءة ذاتية تسمح له بأن يكون مقاول، أو تحول دون أن يصبح كذلك بسبب ضعف قناعته وتوجهه نحو إنشاء المؤسسة . فالتوجه المقاولاتي هو مرحلة من مراحل المسار المقاولاتي[1].

اقترح Bird1988 أن نية الأعمال الحرة تشير إلى الحالة النفسية للأفراد التي تهدف إلى إنشاء مشاريع جديدة، وتطوير مفاهيم تجارية جديدة أو خلق قيمة جديدة في المؤسسات القائمة واقترح أن العملية غالبا ما تبدأ بناءا على الاحتياجات والقيم والرغبات والعادات والمعتقدات الشخصية لرجال الأعمال وأعطى Bird (1988) بذلك تعريفا للتوجه المقاولاتي على انه حالة العقل التي توجه انتباه الشخص وعمله نحو العمل الحر بدلا من العمل التنظيمي. واعتبر (Kruger, 2000 ، البنية بمثابة وسيط بين الأعمال المقاولاتية والعوامل الخارجية (الخصائص الديموغرافية والمهارات والدعم الاجتماعي والثقافي والمالي، واقترحوا أن نية المبادرة تفسر الأسباب التي جعلت بعض الأفراد يشرعون في أعمالهم الخاصة قبل القيام بتقييم الفرص أو تحديد نوع الأعمال التي ينبغي إدراجها[2].

[1]– بن عيسى خضرة ، كربوش محمد : تأثير القناعة المقاولاتية على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين مقال من مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية المجلد الثالث العدد الأول مارس 2019 ص 56.

[2]– بن عيسى خضرة ، كربوش محمد ، مصدر نفسه ص 57 .

الإتجاهات: تقسم المدرسة الإدراكية في علم النفس الاجتماعي الاتجاهات إلى ثلاث عناصر: المكون الإدراكي، المعرفي، المكون العاطفي الوجداني؛ المكون الإعتزامي أو السلوكي أو النزعة السلوكية نحو القيام بالفعل. ولذلك يتخذ الباحثون عدة مسارات في تعريفهم للاتجاهات، فمنهم من يركز على المكون الشعوري في تعريفه حيث تعرف على أنها ذلك التعبير عن الشعور الداخلي الذي يعكس قرار الشخص حول شيء معين مثل سلعة أو خدمة ما أو فكرة ما، كأن يكون شعورا مفضلا أو غير مفضل، مهم أو غير مهم أو ميالا لبعض الأشياء أو غير ميال لها، وهناك من يركز على المكون الإدراكي فيعرفها على أنها حالة من الاستعداد الذهني والعصبي تنظم من خلال الخبرات السابقة ولها تأثير موجه أو حركي على استجابة الفرد نحو كل الأشياء والمواقف المرتبطة بها. وهناك من يراعي كل المكونات في تعريفه ويرى أن الاتجاهات هي ميول الفرد أو نزوعه المكتسب في استجابته الإيجابية أو السلبية حيال فرد أو سلوك أو اعتقاد أو منتج ويعد التعريف الأكثر شمولا من التعارف السابقة.

يتضح أن الاتجاهات عبارة عن استعداد مكتسب للفرد، وأنها تؤثر على ردود فعل الشخص تجاه الأشياء المحيطة به ، فالاتجاهات التي يحملها الفرد عن شيء معين ستؤثر على قراره تجاه هذا الشيئ ، فإذا كان الشخص يحمل اتجاهات إيجابية نحو فكرة معينة فإننا يمكن أن نتوقع أنه أكثر ميلا لتطبيق هذه الفكرة من بين البدائل المتعددة، أما إذا كان يحمل اتجاهات سلبية عن فكرة معينة فإنه يمكن أن نتوقع أن هذه الشخص سيكون ميالا لعدم تبني هذه الفكرة.[1]

المعايير الذاتية: تعبر المعايير الذاتية عن تقييم الضغوط الاجتماعية أو العوامل الاجتماعية على الأفراد لأداء سلوك معين من عدم أداءه من طرف مجموعات أو أشخاص آخرين، فهي تشير إلى مدى اعتقاد الفرد بأن المرجعيات الهامة بالنسبة له (أشخاص أو

[1]– السيد منير حسن على، الصورة الذهنية لدى المستهلكين السعوديين عن السلع الاستهلاكية المصنعة محليا مقارنة بالسلع ألمستوردة إلا دارة العامة، العدد ،68 ،1990 ص.15

مجموعات أخرى) ، يعتقدون بأنه يجب أداء سلوك معين أو لا10،كما تعرف على أنها تصورات أو اعتقاد الفرد أن معظم الأشخاص المهمين بالنسبة له ،لها اعتقاد أنه لا ينبغي له إجراء سلوك معين مشكوك فيه ، ويمكن اعتبارها البيئة الاجتماعية أو الضغوط على الفرد وبالتالي على نيتهم السلوكية والتصورات التي يحملها الفرد على أن المجموعات المرجعية توافق أو لا توافق على أداء سلوك معين.[1]

روح المقاولاتية: تتمثل روح المقاولاتية في مجموعة من القيم التي يتحلى بها فرد ما كالمبادرة، الأخذ بالأخطار، الإبداع وكل ما يتعلق بتحقيق الأهداف، بالإضافة إلى المسؤولية والرغبة في التغير، حيث يعد السلوك المقاولاتي أو الفعل المقاولاتي نتيجة للروح المقاولاتية للفرد، فإنشاء مؤسسة تتطلب شخص له رد فعل إيجابي اتجاه الأخطار وقبولها لها، وتوجه نحو الفرص وكذلك قدرات على المبادرة وعلى حل المشاكل، فروح المقاولاتية هي عملية التعرف على الفرص وجمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات، حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل والانتقال للتطبيق، فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة، أو على إنجاز الأعمال بطريقة مختلفة.[2]

المطلب الثالث: مقومات الروح المقاولاتية.

يحتاج المقاول إلى مجموعة مواصفات تجعل منه المقاول الناجح والمسير الجيد، وهذا عن طريق الدمج بين مجموعة من الصفات الشخصية والعوامل البيئية، ويمكن تقسيم هذه المقومات إلى قسمين:

1 - مقومات شخصية:

وتتضمن الحاجة إلى الانجاز أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل

[1]- السيد منير حسن على، مرجع سابق،ص .15

[2]- د/بن الشيخ بوبكر الصديق ،محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين:دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة. مقال من مجلة الباحث الاقتصادي الترقيم الدولي الموحد 1748-2335 ص 282 - 283

المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتميز، ولذلك فالمقاول دائما يقيم أداءه وإنجازه في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية وتشمل المقومات الذاتية عادة

- ✓ **الثقة بالنفس:** حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإدارة واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس والاطمئنان لقدراته وثقته بها.
- ✓ **الرؤيا المستقبلية:** أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة.
- ✓ **التضحية والمثابرة:** يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها، إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات آنية من أجل تحقيق آمال وغايات مستقبلية، ولذلك فالضمانة الأكيدة لهذه المشروعات إنما تنبع من خلال الجد والاجتهاد والعطاء.
- ✓ **الرغبة في الاستقلالية:** ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية، كما يستبعد المقاولون العمل لدى الآخرين تجنبا لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وآرائهم وطموحاتهم، كما يوفر لهم إنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء، إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل، وهذا ما سماه Shumpeter بالمملكة الصغيرة . بالإضافة إلى العديد من المهارات الواجب توفرها في المقاول الناجح.
- ✓ **المهارات التقنية:** وهي تتمثل في الخبرة المعرفة والقدرة التقنية العالية المتعلقة بالأنشطة الفنية للمشروع في مختلف المجالات من إنتاج بيع تخزين وتمويل، وهذه المهارات تساعد في إدارة أعمال المشروع بجدارة.

- ✓ **المهارات التفاعلية:** وهي قدرات الاتصال، نقل المعلومات، استلام ردود فعل، مناقشة القرارات قبل إصدارها الإقناع... الخ، والتي يحتاجها المقاول في حالة تحويل الصلاحيات اللازمة لإدارة النشاط للآخرين.
- ✓ **المهارات الإنسانية:** وتتمثل في القدرات التي تمكن المقاول من تطوير علاقاته مع مرؤوسيه وزملائه لخدمة المشروع والمؤسسة بشكل عام، حيث أن هذه العلاقات تُبنى على الاحترام والثقة والدعم المستمر للعنصر البشري داخل المؤسسة والاهتمام بمشكلاته خارج المؤسسة، وهي قدرات تتعلق بالاستجلاب والتحفيز والاستمالة للآخرين والمعاملة الحسنة والتصرف اللبق مع أعضاء المؤسسة.
- ✓ **مهارات فكرية:** تتمثل في اكتساب أسس ومبادئ علمية في ميدان الإدارة واتخاذ القرار والمحاكمة المنطقية وتحليل المشكلات وإيجاد العلاقات بين المشكلات وأسبابها وحلولها... الخ.
- ✓ **مهارات تحليلية:** أي القدرة على التفكير المجرد حيال نظرتهم إلى مؤسساتهم التي تعمل ككل وليس كجزء وأن أجزاءها ووظائفها تترابط مع بعضها البعض لتصبح كلا في محيطها، حيث أن هذا الإدراك في حد ذاته تخوله تعقيدات العمل الحاصلة أمامه بعد مواجهته أغلبية المشاكل ليتمكن فيما بعد من وضع الحلول المناسبة .[1]

2 – المقومات البيئية وتشتمل على ما يلي:

- ✓ **المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة.
- ✓ **الأسرة:** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة.
- ✓ **الدين:** يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت.

[1]– توفيق خذري، عماري علي،المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة ،دراسة الحالة لطلبة جامعة باتنة ص14.

- ✓ **العادات والتقاليد:** تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجه نحو إنشاء المؤسسات.
- ✓ **الجهات الداعمة:** نظرا لأن ثقافة المقاولاتية تنشأ من المجتمع الذي تنشأ فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة، وهيئات الدعم المرافقة فإن هذه الأخيرة تلعب دورا أساسي في الدفع من كثافة المقاولاتية ولعل من أهم هيئات الدعم المتوفرة على المستوى الوطني:

– ANSE : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

– CNAC: الصندوق الوطني للتأمين على البطالة –ANGEM : الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

– ANDI : الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار

هذه المؤسسة هي مؤسسات عمومية مكلفة بتشجيع وتدعيم ومرافقة الشباب البطال الذين لديهم فكرة مشروع إنشاء مؤسسة يستفيد الشباب من خلال إنشاء مؤسسة:

- ✓ مساعدة مجانية استقبال إعلام مرافقه تكوين).
- ✓ امتيازات جبائية (الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة وتخفيض الحقوق الجمركية في مرحلة الإنجاز و الإعفاء من الضرائب في مرحة الاستغلال)
- ✓ الإعانات المالية قرض بدون فائدة
- ✓ تخفيض نسب الفوائد البنكية.
- ✓ الجامعة والتعليم: يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى، كما أن

للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها.[1]

المبحث الثاني: وحدات وحاضنات للمؤسسات الناشئة

المطلب الأول: وحدات التمويل المالي للمؤسسات الناشئة.

تلجأ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البداية إلى التمويل الذاتي والذي يتم عن طريق الأموال الذاتية والمدخرات الشخصية لصاحب المؤسسة و لكن يتصف قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في معظم الدول خاصة النامية منها بانخفاض القدرة على الادخار ، مما يحد من التمويل الذاتي المتاح، فيلجأ أصحاب هذه المشروعات إلى مصادر تمويل أخرى تتمثل في الشريفمصادر غير رسمية وذلك من خلال القنوات التي تعمل في الغالب خارج إطار النظام القانوني الرسمي في الدولة، كالاقتراض من الأهل و الأصدقاء ومدينو الرهونات .

أليات رسمية : وذلك من خلال المؤسسات المالية الرسمية وتتمثل في الجهات التالية:

- ✓ البنوك التجارية التمويل المصرفي) حيث يقوم البنك بتقديم قروض للمؤسسات لسد حاجاتها التمويلية مقابل حصول البنك على فائدة مقابل هذا القرض وهذا وفق شروط وضمانات متفق عليها بين الطرفين وتنقسم هذه القروض إلى قروض استغلالية قصيرة المدى وقروض استثمارية طويلة المدى وغالبا القروض الاستغلالية هي الأكثر استعمالا لمواجهة احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الآنية:
- ✓ دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فقد تكون حكومية أو شبه حكومية أو غير حكومية ويكون من أبرز أهدافها التنمية الاقتصادية وهدفها الأساسي ليس الربحية

[1]– قرومي عبد الحميد ، حنان بن علي ، روح المقاولاتية ودورها في تنمية التفكير و الإبداع الإداري في منظمات الأعمال الجزائرية ، مقال من (الهيئات والمؤسسات المتخصصة: أحيانا تدخل القروض الممنوحة من طرف هذه الهيئات والمؤسسات الخاصة ضمن القروض البنكية إلا أن مصدرها ليس البنوك وإنما جهات متخصصة في مجلة الدراسات التسويقية و إدارة الأعمال ، المجلد الثاني العدد الأول جانفي 2018).

وإنما المصلحة العامة ويكون نشاطها الأبرز منصب في تقديم الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- ✓ التمويل عن طريق رأس المال المخاطر هو عبارة عن أسلوب أو تقنية لتمويل المشاريع الاستثمارية بواسطة شركات رأس المال المخاطر، وهي تقنية لا تقوم على تقديم النقد فحسب كما هو الحال في التمويل المصرفي بل تقوم على أساس المشاركة، حيث يقوم المشارك بتمويل المشروع من دون ضمان العائد ولا مبلغه وبذلك فهو يخاطر بأمواله، ولهذا نرى بأنها تساعد أكثر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجديدة أو التوسعية التي تواجه صعوبات في هذا المجال. في هذه التقنية يتحمل المخاطر (المستثمر) كليا أو جزئيا الخسارة في حالة فشل المشروع الممول، ومن أجل التخفيف من حدة هذه المخاطر فان المخاطر لا يكتفي بتقديم النقد فحسب بل يساهم في إدارة المؤسسة بما يحقق تطورها ونجاحها .
- ✓ التمويل عن طريق السوق المالي (البورصة): ويكون إما عن طريق التمويل بإصدار أسهم عادية أو ممتازة يعتبر من قبيل المشاركة في رأس المال، أو عن طريق التمويل بإصدار السندات فهو تمويل بالمديونية طويلة الأجل[1].

المطلب الثاني: حاضنات الأعمال لتعزيز المؤسسات الناشئة.

لقد تزايد الاهتمام بالمؤسسات المصغرة والناشئة مؤخرا بسبب خصوصياتها وأهميتها، فهي تمثل خيارا إستراتيجيا هاما في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان حيث تعمل على تقديم خدمات واسعة تستفيد منها جميع القطاعات وتشغل عددا معتبرا من الأيدي العاملة، وكذا تحولها إلى مولد منتجات جديدة، هشاشة هذه المؤسسات أمام مواجهة المنافسة وصعوبة وصولها إلى وفورات وبسبب الحجم الاقتصادية وعدم توافرها على الإمكانيات التمويلية اللازمة للتوسع والتطور، ظهرت اتجاهات فكرية تدعو إلى ضرورة تدخل الدولة

[1] - Revue semestrielle de ;Institut de Financement du Maghreb, ,. N.-1. (2018). Finance et développement auMaghreb, Revue semestrielle Institut de Financement du Maghreb, IFID, N:16-17. IFID

لدعم عمل هذه المؤسسات وتمكينها من مواجهة الصعوبات التي كثير ما تؤدي إلى فشلها وزوالها، وذلك من خلال إقامة شبكات الدعم التي أخذت عديدة أبرزها حاضنات صور الأعمال، هذه الأخيرة تعتبر آلية تعتمدها الدول لتوفير الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار أصحاب المشاريع الناشئة، والجزائر كغيرها من الدول تبنت هذا التوجه لتنشيط الاقتصاد الوطني وتنويع القاعدة الإنتاجية وتشجيع الاستثمار لدى الشباب حاملي الأفكار المبتكرة، وهذا من خلال وضع الأطر القانونية والتشريعية والتنظيمية اللازمة لإنشاء وإقامة حاضنات الأعمال على شكل محاضن ومشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل، تمثل هذا الإطار القانوني في المرسوم التنفيذي رقم03 -78 المؤرخ في 25 فبراير 2003 والذي يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، والمرسوم التنفيذي رقم 03-79 المؤرخ في 25 فبراير 2003 والذي يتضمن القانون الأساسي لمراكز التسهيل،و المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في سبتمبر 2020 المتضمن اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة أو مشروع مبتكر أو حاضنة أعمال[1]

وبالرغم من توفر كل أشكال المساندة الحكومية لهذه المؤسسات إلا أنها تشهد العديد من الصعوبات التي قد تقف كحاجز أمام تطورها واستدامتها، تسعى الحكومة جاهدة إلى التقليل هذه الصعوبات وضمن هذا الإطار تم انشاء وزارة خاصة بالمؤسسات الصغيرة والناشئة.

المطلب الثالث: واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر.

فأصبح ضروريا على الجزائر إيجاد حلول لدفع عجلة التنمية وإنعاش الاقتصاد الوطني، وزيادة الإنتاجية والتنويع في قدرتها كونها من الدول النامية، حيث زاد اهتمامها بالمؤسسات الناشئة لاعتبارها أداة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن هذا النوع

[1]- با محمد نفيسة، برباوي كمال، بن شلاط مصطفى ، حاضنات الأعمال كآلية مستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر- الواقع والتحديات- مقال من مجلة حوليات جامع مجلدة بشار في العلوم الاقتصادية ال السابع العدد الثالث 2020 ص 233.

من المؤسسات يواجه العديد من الصعوبات والتحديات، نظرا لحداثتها من جانب ومن الجانب الآخر كونها تتطلب أفكار إبداعية وحديثة، وصعوبات متعلقة بنقص الخبرات والمهارات ونقص التخطيط الإستراتيجى وهذا ما يؤدي إلى فشلها في السنوات الأولى تعقد بيئة الأعمال الحديثة في مختلف البلدان على غرار الجزائر، طرح إشكال يعزى إلى تأسيسها، ومع التركيز على كيفية استدامة المؤسسات الناشئة وضمان بقاءها. وكان لابد من التقرب من فئة الشباب وخريجي الجامعات الذين استطاعت فئة منهم فرض أفكارهم على أرض الواقع رغم الصعوبات التي تواجههم، فالملاحظ أن نسبة إقبالهم صغيرة مقارنة مع البلدان الأخرى وهذا لميل أغلبهم إلى البحث عن مناصب شغل مستقرة رغما أن نسبة البطالة في تزايد طردا مع تزايد خريجي الجامعات، وهذا ما يستدعي الأطراف للاهتمام بهاته الفئة واستقطابهم من خلال دعم الدولة والقطاع الخاص للمشاريع الشبابية ومقاولاتية[1].

المبحث الثالث: ماهية التكوين الجامعي.

المطلب الأول: مفهوم و أهمية التكوين الجامعي.

لا يختلف كثيرا تعريف التكوين الجامعي عن أنواع التكوين في القطاعات الأخرى إلا في بعض الأمور التي يختص فيها التكوين العالي، حيث يعتبر التكوين الجامعي أعلى مستويات التكوين لذلك يطلق عليه التعليم العالي وهو المرحلة الأخيرة التي تتوج فيها تكوينات سابقة للفرد؛ ابتدائي متوسط ،ثانوي، والذي يتلقاه الطالب بعد حصوله على شهادة البكالوريا وولوجه الجامعة. يعد التكوين وسيلة لتزويد الأفراد بالكفاءات والمهارات المهنية المناسبة، وذلك لقيامهم بمهامهم المهنية على أحسن أداء وفي أقل وقت ممكن. ويعرف التكوين كذلك على أنه عبارة عن عملية تعديل إيجابي ذي اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من ناحية مهنية أو وظيفة وهدفه اكتساب معارف وخبرات من أجل رفع المستوى، فهو وسيلة لإعداد الكفاءات المؤهلة للعمل الناجح والقابلة للتوظيف الفوري في الإطار المهني،

[1]– ط.د بسويح منى ، د.ميموني ياسين د.بوقطاية سفيان ، واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر مقال من مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 07 / العدد: 03 2020 ، ص421-403

ليغير المستوى المعرفي من جهة بتنميته وتزويده بالمعارف المطلوبة، ومستوى المهارات وكذلك السلوكات من جانب آخر.

و من بين التعاريف القليلة التي ركزت على التكوين الجامعي نجد التعريف الآتي: يعرف التكوين الجامعي بأنه تأهيل القوى البشرية العليا أو رفيعة المستوى لكي يقوم بالترشيد والبحث العلمي وإنتاج المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة، وتنظيم إدارة المجتمع والدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا علي أحمد.

وانطلاقا من التعاريف السابقة الذكر نستطيع أن نعرف التكوين الجامعي بأنه تعديل إيجابي منتظم في المعارف والمؤهلات والسلوك يتلقاه الطالب المنتمي للجامعة في مرحلة معينة يستطيع بواسطته أن يكون عنصرا فعالا في المجتمع الذي يعيش فيه يشارك في البناء الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي بحسب ميدان تكوينه.[1]

المطلب الثاني: وظائف و دور التكوين الجامعي.

يمكن حصر وظائف التكوين الجامعي بما يلي :

1 . وظائف انمائية تكوينية :

يعمل التكوين الجامعي على تكوين الطلاب وتحويلهم من مجرد موارد بشرية مجمدة إلى طاقات فعالة مستعدة للعطاء .

2 . الأعداد الأمثل للمهارات المتخصصة :

كي تؤدي الجامعة دورها بشكل صحيح عليها مراعاة احتياجات المجتمع الفعلية من التخصصات المطلوبة عن طريق الموازنة بين قوة العمل وسوق العمل ، كي لا تبقى الجامعة مقتصرة على مجرد التكوين النظري ، بعيدة عن واقع واحتياجات المجتمع .

3 . تطوير البحث العلمي :

على التكوين الجامعي تنمية وتطوير البحث العلمي الذي يعد من المقومات الأساسية

[1]– سعودي عبد الكريم ، أنماط التكوين في الجامعة الجزائرية الواقع و المأمول مقال من مجلة الساورة للدراسات الإنسانية و الاجتماعية المجلد الخامس العدد الثاني ص 68 – 87 ، ص 72

للجامعة ، فالبحث العلمي ضرورة هامة ووظيفة أساسية للتكوين الجامعي لاستمراره وتطويره ضماناً لتأدية وظائفه وتحقيق أهدافه[1].

المطلب الثالث: أثر التكوين الجامعي في غرس الثقافة المقولاتية.

فان للتكوين الجامعي LMD دور كبير ,حيث أن كل مؤسسة تسعى إلى تحقيق أهدافها وتسعى نحو الأفضل لتنافس المؤسسات الأخرى وهذا من خلال الأداء الجيد والتخطيط الجيد الذي يكون في أية مؤسسة حيث أن التكوين الجامعي الجديد جاء كنتيجة للإصلاحات التي عملت بها المنظومة التعليمية الجامعية بهدف وضع الجامعة الجزائرية في مصاف الدول المتقدمة لان الجزائر تسعى إلى أن تكون مؤسساتها في نمو وتطور وتكون مواردها لديها مساهمة فعالة في خدمة الفرد والمجتمع ويعتبر التكوين الجامعي من خلال برامجه النظرية والتطبيقية وأهدافه يسعى من اجل إعداد جيل مكون ومطور من حيث معارفهومهاراته حيث هذه البرامج النظرية والتطبيقية ساهمت بدور فعال وكبير من خلال تحسين أداء الموظفين وتطويره ضف إلى ذلك أن هذه البرامج منها الحرص على حضور المحاضرات ليستفيد الطالب من النظريات ويفهم الواقع المعاش في المؤسسات ويستفيد من الحصص النظرية للإعلام الآلي مع توفير المصادر في الجامعة الجزائرية مثلا الكتب والوسائل الحديثة الانترنت كذلك تلقي تكوين باللغات الأجنبية وتوفير التربصات الميدانية وهذا للحفاظ على نسق الجامعة مع محيطها الخارجي لخلق التوازن بينهما هذا بدوره يؤدي إلى الإبداع وتطوير المهارات للموظفين لأنها تعطي كم هائل من المعلومات للطلبة بالالتحاق بعالم الشغل بالإضافة إلى عناصر الآتية[2] :

1- تصميم برامج تكوينية وتكثيف من الدورات التكوينية والأبواب المفتوحة من طرف أجهزة الدعم في الوسط الجامعي ومراكز شأنها تزيد من إمكانية ترجمة التوجه المقاولاتي إلى

[1]- علي بن محمد تويحري : الأنظمة الثقافية و تنمية الإبتكار ، مجلة التربية ،اللجنة القطرية للتربية و الثقافة و العلوم ، قطر ، العدد التاسع ، 1995 ص 70.

[2]- علي بن محمد تويحري : الأنظمة الثقافية و تنمية الإبتكار ، مجلة التربية ،اللجنة القطرية للتربية و الثقافة و العلوم ، قطر ، العدد التاسع ، 1995 ص 70.

سلوك فعلي وكذلك يتسنى للطلبة معرفة كل الإجراءات من التكوين التي مناجل إنشاء مشاريع خاصة به.[1]

2- تشجيع وتعزيز اهتمام الطلبة على الانخراط في أنشطة المقاولاتية في الحرم الجامعي، والاحتكاك بهم للمعرفة توجهاتهم نحو سوق العمل ومعرفة سبب تخوفهم لإنشاء مشاريع خاصة بهم.

3 – تمكين الطلبة من إجراء التربصات الميدانية بما يسمح للطالب من اكتسابه المهارات والقدرات المقاولاتية مما يتيح لنا رفع احتمالية ولوجه عالم المقاولاتية.[2]

دور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين:

عرف موضوع المقولاتية اهتمام متزايد من طرف الكثير من الباحثين والاقتصاديين وحكومات مختلفة دول العالم في ظل التحولات الاقتصادية العالمية التي تتطلب البحث عن مختلف الفرص التي يمكن الاعتماد عليها لدفع عجلت التنمية. لذلك كان من الضروري دراسة هذا الموضوع من جوانب متعددة ومتنوعة كخطوة أولى وضرورة للإحاطة بكل جوانبها ذلك من أجل نشر الثقافة المقولاتية وترسيخ مبادئها. حيث ترتبط روح المقولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الانتقال للتطبيق، فالأفراد الدين يتمتعون بثقافة المقاولة يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة، أو على إنجاز الأعمال بطريقة مختلة وهذا راجع إلى سبب بسيط يكمن في وجود إمكانية التغيير ، وليس بالضرورة أن يكون لهؤلاء الشباب الرغبة في إنشاء مؤسستهم الخاصة، ولا الدخول في عالم مقاولاتي، فهم يهدفون بالدرجة الأولى إلى تطوير قدرة التعامل مع التغير الاختبار وتجريب أفكارهم والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة وعليه تعد الجامعة أحد الفاعلين الذين يؤدون دورا رئيسيا وثمينا في تدعيم ثقافة المقاولة حيث يمكن الاستفادة منها في غرس قيم العمل الحر للطالب الجامعي وأهمية

[1]– بن ليفة الحاجة رتيبة ،دور التكوين الجامعي LMD في تحسين أداء الموارد البشرية ص 59.

[2]– إبراهيم بيض القول ،بوفلجة غيات ،دور التكوين الجامعي في اكتساب مهارات أساسية و التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين مقال من مجلة آفاق للعلوم المجلد الخامس العدد 18 ص 283.

التوجه المقولاتي فالجامعة اليوم أصبحت عنصرا ضروريا وأساسيا من أملج تقييم ثقافة حقيقية للمقولاتية، هذه الأخيرة ثقافة المقولة التي باتت بمثابة كفاءة أساسية لكل شيء ضروري في كل مجالات الحياة. حيث أصبحت الجزائر في الآونة الأخيرة تعرف معدلات بطالة مرتفعة نتيجة التحول الفجائي إلى النظام الرأسمالي وما أسفره من خصخصة للمؤسسات الاقتصادية العمومية، وما نتج عنه من فقد للوظائف كليا أو جزئيا، هذه التغيرات أدت بالدولة إلى ضرورة إيجاد بدائل ، خاصة أن التوظيف في المؤسسات العمومية أضحى مسقفا وأي زيادة العمالة في سيؤدي حتما إلى بطالة مقنعة. وفي ظل الطفرة النفطية تأتي المقاولاتية كحل لهذه المعضلة أو جزء منها، فتبنت الدولة الجزائرية هذا الطرح من خلال إستراتيجية تعتمد على مجموعة من الامتيازات الضريبية و الاقتصادية الممنوحة للمقاولين الشباب بالإضافة إلى المرافقة المالية والتقنية وتأتي أجهزة الدعم التي أنشأتها الدولة كتطبيق لهذه الإستراتيجية على أرض الواقع ، وتستهدف هذه الأجهزة مجتمع الشباب بصفة عامة و خريجي الجامعات بصفة خاصة بوصفهم مؤهلين لإنشاء المشاريع وقادرين على المبادرة و الإبداع ، لكن في الواقع إن رهان نجاح هذه الإستراتيجية مرهون بنضج الفكر المقاولاتي لدى الشرائح المستهدفة لضمان نجاح أكثر لهذه الاستراتيجيات الأمر الذي استدعى ضرورة العمل على غرس الفكر المقولاتي لدى الطالبة الجامعين وتحسسيهم بأهمية المقولاتية في الرقي بالاقتصاد الوطني والمساهمة في الحد من مشكلة البطالة التي باتت هاجس يعاني منه المجتمع الجزائري.[1]

[1]– سامية بريعم ، حنان بوشلاغم ،دور الجامعة في في ترسيخ وتعزيز ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي مقال من مجلة اقتصاديات المال و الأعمال ص 104.

الفصل الرابع:
الإطار الميداني للدراسة

الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد :

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة.

المطلب الأول : مجالات الدراسة.

المطلب الثاني : المنهج المستخدم في الدراسة

المطلب الثالث : العينة وطريقة اختيارها.

المطلب الرابع: أدوات جمع البيانات.

المبحث الثاني : التصور العلمي حول الجانب الميداني للدراسة.

تمهيد :

قد جاء هذا الفصل لتوضيح وإجراءاته المنهجية من خلال عرض معالجة تقنيات البحث وا الطبيعة المنهج المطبق في البحث ، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال المكاني ، الزماني و البشري العينة بالإضافة إلى إبراز التصور العلمي للجانب الميداني للدراسة.

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة.

المطلب الأول: مجالات الدراسة.

المجال المكاني للدراسة:

في دراستنا هذه كنا بصدد اختيار جامعة مولاي الطاهر بسعيدة بجميع كلياتها كوجهةً لنا لاختبار فرضياتنا ميدانيا، نظرا لكونها تضم طلبة مقبلين على التخرج ، وهذا ما يساعدنا على جمع كم هائل من المعلومات حول موضوعنا ودراستنا المتمثلة في التمثلات . و هي إحدى الجامعات الجزائرية حديثة النشأة، جامعة سعيدة مؤسسة عمومية ذات طابع علمي ،ثقافي ومهني ، يوجد مقرها بعاصمة ولاية سعيدة التي تقع بالجهة الغربية للهضاب العليا للجزائر، وهي تتألف من 5 مجمعات تتشكل من مباني إدارية وبيداغوجية، فضلا عن تلك المخصصة للخدمات الجامعية ، وقد تم تسميتها بجامعة الدكتور مولاي الطاهر، نسبة إلى هذا المجاهد ورجل العلم والمعرفة و قد مرت جامعة سعيدة بمرحلتين أساسيتين:

المرحلة الأولى:

إنشاء المدرسة العليا للأساتذة للعلوم الأساسية بمقتضى المرسوم رقم 86/245 المؤرخ في 07/10/1986 ليضمن تكوين أساتذة التعليم الثانوي في تخصصات العلوم الأساسية (فيزياء ، كيمياء ، رياضيات)

وتعتبر المحطة الثانية نقلة أخرى في تطور الجامعة ، حيت تم تحويل المدرسة العليا للأساتذةإلى مركز جامعي ، الذي تم إنشاءه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 222/98 المؤرخ في 07/07/1998.

تلى ذلك إعادة هيكلة المركز الجامعي بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 275/06 المؤرخ في 16 أوت 2006، ليضم 05 معاهد تتمثل في:

- معهد العلوم والتكنولوجيا: (رياضيات ، فيزياء ، كيمياء إعلام ألي ، كيمياء صناعية ، إلكتروتقني ،اتصالات ، علوم المادة)؛

- معهد علوم الطبيعية والحياة (الري ، الهندسة المدنية ، البيولوجيا).
- معهد العلوم القانونية والإدارية (علوم قانونية وإدارية، علوم سياسية وعلاقات دولية).
- معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير (العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، إعلام ألي للتسيير.
- معهد الآداب واللغات (اللغة الأدب العربي ، لغة فرنسية ، لغة انجليزية.

المرحلة الثانية : شهدت جامعة سعيدة نقلة نوعية مهمة بصدور المرسوم التنفيذي رقم 09-10 المؤرخ في 04/01/2009 ب: حيث تم إنشاء جامعة سعيدة لتضم في البداية 03 نيابات مديرية مكلفة ب[1]:

- التكوين العالي والتكوين المتواصل والشهادات؛
- تنشيط البحث العلمي والعلاقات الخارجية والتعاون وترقيته؛
- التنمية والاستشراف والتوجيه.

إضافة إلى أربع (04) كليات تتمثل في:

- كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية؛
- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير؛
- كلية الحقوق والعلوم السياسية؛
- كلية العلوم والتكنولوجيا.

وقد استمر ذلك إلى غاية صدور المرسوم التنفيذي رقم 13-200 المؤرخ في 20/05/2013 الذي عدل وتمم المرسوم التنفيذي 10-09المؤرخ في 04/01/2009 المتضمن إنشاء جامعة سعيدة ، حيث تم إعادة هيكلة الجامعة لتصبح مشكلة من:

[1]- موقع جامعة سعيدة https://www.univ-saida.dz

- التكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج؛
- التكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي وكذا التكوين العالي في ما بعد التدرج؛
- العلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية؛
- التنمية والاستشراف والتوجيه.

فضلا على أن الجامعة أصبحت تضم 06 كليات وهي:

- كلية الآداب واللغات والفنون؛
- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- كلية العلوم.
- كلية التكنولوجيا .
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

المجال الزماني للدراسة :

توزعت الدراسة حوالي شهريين موزعين كما يلي :

– **المرحلة الأولى** : هي عبارة عن دراسة استطلاعية مع عينة من الطلبة المقبلين على التخرج ليسانس و ماستر بجامعة مولاي الطاهر سعيدة لمعرفة تمثلاتهم الاجتماعية اتجاه العمل المقاولاتي

المرحلة الثانية: تحديد العينة و توزيع الاستمارة

الإطار البشري للدراسة :

ويقصد به أفراد المجتمع المدروس، وحسب طبيعة موضوعنا قمنا باختيار مجموعة من الطلبة المقبلين على التخرج نظام) ل.م.د(بجامعة في مختلف الكليات)كلية العلوم، كلية

التكنولوجيا، كلية الاقتصاد والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية الآداب واللغات، وكلية الحقوق

المطلب الثاني: المنهج المستخدم في الدراسة.

المنهج المستخدم :

لقد تعددت المناهج تبعا لتعدد مواضع العلوم الإنسانية والاجتماعية، وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق بطريقة علمية دقيقة، وموضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث الطريق والمنهج الذي يسلكه لمعالجة إشكالية على أرض الواقع

والمنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف على أنه " هي التي تشمل جميع الدراسات التي تهتم بجمع و تلخيص الحقائق الحاضرة والمرتبطة بطبيعة و بوضع جماعة من الناس أو عدد من الأشياء ومجموعة من الظروف أو فصيلة من الأحداث أو نظام فكري كما يعرف على أنه " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم، من أجل الوصول 1إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية .ومن خالا هذا المنهج سنحاول وصف و تحليل آراء و تصورات طلبة السنة ثالثة ليسانس وثانية ماستر المقبلين على التخرج بجميع كليات جامعة مولاي الطاهر بسعيدة حول تمثلاتهم الاجتماعية تجاه العمل المقاولاتي ، وذلك بهدف التعرف و محاولة الكشف عن كيفية مساهمة الثقافة المحلية والتخصص العلمي وكذا روح المبادرة الفردية في بناء و تشكل التمثلات الاجتماعية تجاه العمل المقاولاتي و إنشاء مؤسساتهم الخاصة .

المطلب الثالث : العينة و طريقة اختيارها .

إن تحديد العينة مرتبط بطبيعة البحث وأهدافه، ومجتمع البحث، بحيث تعتبر المصدر الذي يعتمد الباحث في بحثه، و لقد تناولت دراستنا التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة اتجاه العمل المقاولاتي ، و باعتبار مجتمع البحث متمثل في الطلبة المقبلين على التخرج و مشكل من طبقتين " ليسانس ، ماستر " و كل طبقة مقسمة إلى فئات على شكل تخصصات مختلفة بين مجموع الكليات ، فقد اعتمدنا على العينة الطبقية العشوائية التي هي

"أخذ عينة من مجتمع البحث بواسطة السحب بالصدفة داخل المجموعات الفرعية أو الطبقات 2المكونة من عناصر لها خصائص مشتركة .

المطلب الرابع: أدوات جمع البيانات.

إن استعمال منهج معين في أي بحث يتطلب من الباحث الاستعانة بأدوات ووسائل مساعدة تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة، والتي يستطيع بواسطتها معرفة واقع وميدان الدراسة، وقد كنا سنعتمد في دراستنا على الأدوات المنهجية التالية :

أولا: الاستبيان

يعرف على أنه على أنه "مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين ، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد ، أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.

وقد وجهت إلى طلبة الليسانس و الماستر المقبلين على التخرج ، بكليات جامعة مولاي الطاهر بسعيدة وتم وضع 35 سؤال بالاستمارة وهي عبارة عن أسئلة مغلقة مفتوحة . وقد قسمت الاستمارة بالشكل التالي :

أ. المحور الأول: البيانات الشخصية، وتمثل في الجنس، السن، المستوى ، التخصص المهنة، الأصل الاجتماعي، طبيعة العمل .

ب . المحور الثاني : حول تأثير الثقافة المحلية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي.

ج . المحور الثالث: حول تأثير التخصص العلمي على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي.

د . المحور الرابع : حول تأثير المحيط على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة اتجاه العمل المقاولاتي.

ثانيا : المقابلة :

تعرف المقابلة على أنها " تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يقوم فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول 2حول بعض البيانات الموضوعية . " وهي عملية اجتماعية صرفة تحدث بين شخصين، الباحث أو المقابل الذي يستلم المعلومات ويجمعها ويصنفها، والمبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته على الأسئلة الموجهة إليه من قبل المقابل.

وتنطوي عملية المقابلة على فعل ورد فعل ، سؤال وجواب ، وعلى سلسلة من التفاعلات الاجتماعية التي تعتمد على مجموعة رموز سلوكية وكالمية يقوم بها أطراف المقابلة ، وبعد القيام بما يستطيع طرفا المقابلة تحقيق أهدافهما من عملية المقابلة ألا وهي جمع المعلومات والبيانات والتعرف على الآراء والمواقف والميول والاتجاهات والاطلاع على الظروف الاقتصادية لا والاجتماعية والبيئية للأشخاص الذين يقع عليهم البحث.

وللمقابلة نوعين مقابلة مقننة ومقابلة غير مقننة، حيث تكون الأسئلة فيها مفتوحة والمقابلة المقفلة المفتوحة، وفي دراستنا هذه قد اعتمدنا على المقابلة المفتوحة مع عينة من الطلبة مقبلين على التخرج)ثالثة ليسانس، ثانية ماستير(بكليات جامعة يحي فارس بالمدية وذلك بهدف الاطلاع على موضوع الدراسة أكثر، وكان ذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة حول تمثالهم الاجتماعية اتجاه العمل المقاولاتي، وترك الحرية للطالب في الإجابة والكشف أكثر عن الأبعاد التي تتدخل أو تؤثر في بناء هذه التمثلات، وقد ساعدنا هذا في بناءنا لفروض الدراسة، كذلك بناء استمارة الاستبيان.

ثالثا: الملاحظة

عرف الملاحظة على أنها " من أهم الأدوات الرئيسية التي تعتبر مصدرا أساسيا للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة ، وتعتمد على حواس الباحث وقدرته الفائقة على تر جمة ما ألحظه وتلمسه إلى عبارات ذات معاني ودلالات تنبثق منها وضع فروض مبدئية 2يمكن التحقق من صدقها أو عدم صدقها عن طريق التجريب " ومن

خلال هذه الدراسة فقد قمنا بالملاحظة البسيطة و"التي من جرائها تحتفظ بالحيادية و دون أن نشارك في هذه الملاحظة "بداية بالنظرة الاستطلاعية للميدان، كما استعنا بهما أثناء توزيع استمارة الاستبيان. كذلك استعنا على الملاحظة بالمشاركة التي يقوم فيها الباحث بمشاركة واعية منظمة حسبما تسمح الظروف في نشاطات الحياة الاجتماعية، وفي اهتمامات الجماعات يهدف للحصول على بيانات تتعلق بالسلوك الاجتماعي.

وذلك عن طريق اتصال مباشر يجريه الباحث من خلال مواقف اجتماعية محددة ، "وباعتبارنا طالبين من مجتمع الدراسة ألا وهم الطلبة الخريجين ، فإننا اعتبرنا جزء من هذه المجموعة نؤثر و نتأثر بهم ، وكل واحد منا لديه تمثالاته تجاه عمله المستقبلي، و هذه التمثلات قد تكون خاصة ، وقد تكون متشابهة للعديد من الطلبة وهذا ما مكننا من التعرف ، وفهم تمثلات طلبة جامعة يحي فارس المدية نحو موضوع الدراسة.

النتيجة العامة :

ومنه في الأخير و مما سبق ذكر نتصور استنتاج عام يمكننا القول أن لخريجي الجامعة تمثلات اجتماعية تجاه العمل المقاولاتي ، وهذه التمثلات تبرز مند مرحلة اختيار التخصص حتى مرحلة التتويج بالشهادة، إلى أن هذه الأخيرة تتحكم فيها مجموعة من المتغيرات، والتي تبرز درجة اختلافها بين الطلبة الخريجين ، والتي من بينها الثقافة المحلية، التخصص العلمي وكذا روح المبادرة الفردية.

عرض و مناقشة نتائج الدراسة :

الجدول يمثل الجنس

الجنس					
		تكرار	نسبة مئوية	نسبة مئوية	نسبة مئوية
Valide	ذكر	7	31.8	31.8	31.8
	انثى	15	68.2	68.2	100.0
	مجموع	22	100.0	100.0	

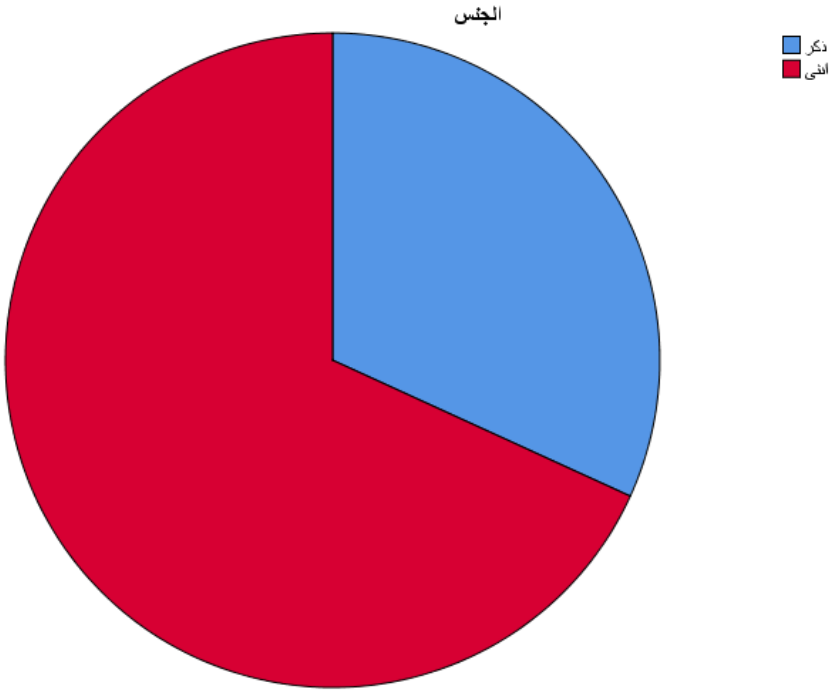

ظهر الرسم البياني الدائري وجود تفاوت واضح في توزيع العينة حسب الجنس، حيث تُشكّل الإناث النسبة الأكبر بما يقارب الثلثين، في حين يشكل الذكور حوالي الثلث فقط. هذا التفاوت يشير إلى أن العنصر النسوي يمثل الأغلبية في العينة، وهو ما قد يعكس إما إقبالًا أكبر من الإناث على الموضوع محل الدراسة، أو هيمنة عددية لهن في الإطار الذي أُجري فيه البحث، سواء كان مؤسسة تعليمية أو نشاطًا مرتبطًا بريادة الأعمال أو التكوين المهني.

من الناحية الإحصائية، فإن هذا التوزيع يُعد مؤشرًا مهمًا يجب أخذه بعين الاعتبار عند تحليل النتائج الأخرى، باعتبار أن آراء ومواقف الإناث سيكون لها تأثير أكبر على النتائج الكلية للدراسة.

الجدول يمثل سن العينة

السن					
		تكرار	نسبة مئوية	نسبة مئوية	نسبة مئوية
Valide	من 18 الى 23	16	72.7	72.7	72.7
	من 24 الى29	6	27.3	27.3	100.0
	Total	22	100.0	100.0	

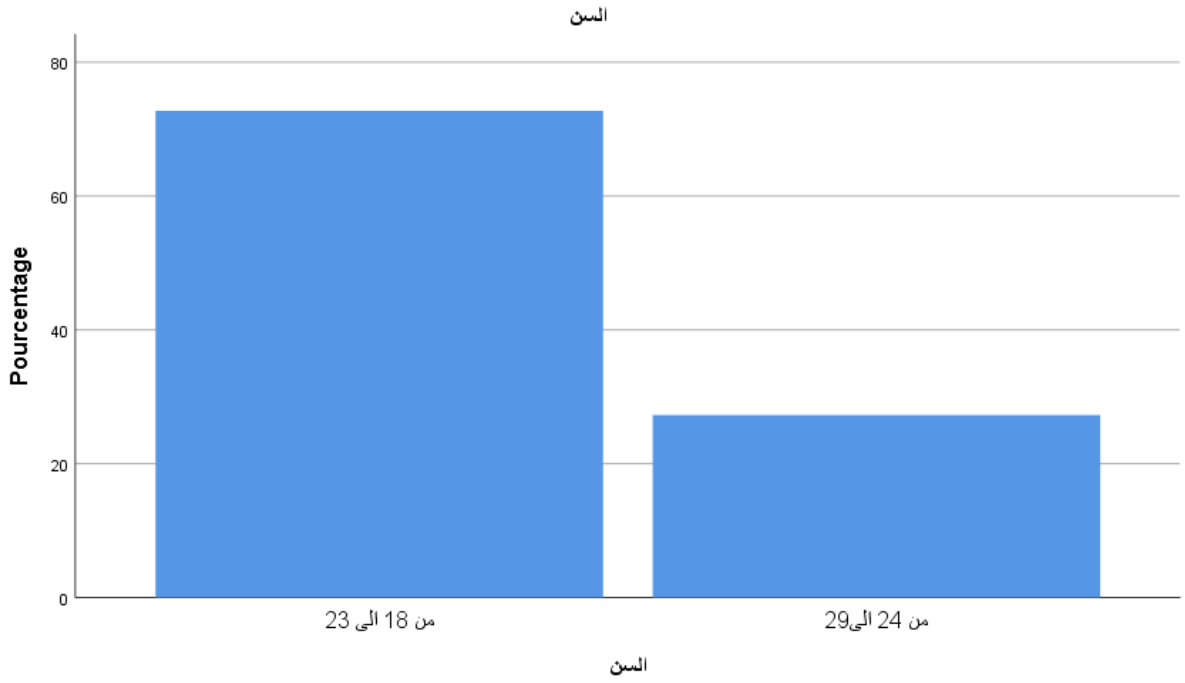

المحور الأول : تأثير العوامل المادية على تمثلات الطلبة للمقاولاتية :

الجدول يمثل تفضيل الوظيفة الحكومية أو الأعمال الحرة لكلا الجنسين

الجنس * هل تفضل الوظيفة الحكومية أو الاعمال الحرة				
Effectif				
		الحرة الأعمال أو الحكومية الوظيفة تفضل هل		Total
		الحكومية الوظيفة	الحرة الأعمال	
الجنس	ذكر	3	4	7
	انثى	9	8	15
Total		11	11	22

يعرض الجدول المقدم نتائج استبيان حول تفضيل الأفراد بين العمل الحر والوظيفة الحكومية حسب متغير **الجنس**، حيث بلغ عدد المشاركين الذين يفضلون **العمل الحر** 7 أفراد، بينما فضل **الوظيفة الحكومية** 4 أفراد.

من خلال التحليل، يمكن ملاحظة أن **العمل الحر** يحظى بتفضيل أعلى مقارنة بالوظيفة الحكومية في هذه العينة، لكن الفارق ليس كبيرًا. أي ان كلا الجنسين ذكور و إناث ليس بينهم تفاضل فيما يخص الوظيفة الحكومية والأعمال الحرة.

الجدول يمثل الأسباب الرئيسية في تغيير التفكير نحو إنشاء مؤسسة خاصة

هل تفضل الوظيفة الحكومية او الاعمال الحرة * هل ترى انه من الاسباب الرئيسية في تغيير التفكير نحو انشاء مؤسسة خاصة هو عدم توفر مناصب شغل ؟			هل ترى انه من الأسباب الرئيسية في تغيير التفكير نحو إنشاء مؤسسة خاصة هو عدم توفر مناصب شغل ؟		Total
			نعم	لا	
هل تفضل الوظيفة الحكومية او الاعمال الحرة	الوظيفة الحكومية	Effectif	5	6	11
		الوظيفة تفضل هل dans % الحرة الاعمال او الحكومية	45.5%	54.5%	100.0%
	الاعمال الحرة	Effectif	6	5	11
		الوظيفة تفضل هل dans % الحرة الاعمال او الحكومية	54.5%	45.5%	100.0%
Total		Effectif	11	11	22
		الحكومية الوظيفة تفضل هل dans % الحرة الاعمال او	50.0%	50.0%	100.0%

عرض الجدول نتائج استبيان يربط بين **دوافع تغيير التفكير نحو إنشاء مؤسسة خاصة** و**تفضيل العمل الحر مقابل الوظيفة الحكومية**. وفقاً للبيانات، فإن **100%** من المشاركين الذين لديهم دوافع لتغيير التفكير نحو إنشاء مؤسسة خاصة (22 فرداً) قدموا إجابات، مع تقسيمهم بين **54.5%** (12 فرداً) يفضلون العمل الحر، و**45.5%** (10 أفراد) يفضلون الوظيفة الحكومية.

من الملاحظ أن جميع المشاركين في العينة لديهم دوافع مرتبطة بتغيير التفكير نحو ريادة الأعمال، مما يشير إلى وجود وعي كبير بأهمية إنشاء المؤسسات الخاصة كخيار مهني. ومع ذلك، فإن التفضيل بين العمل الحر والوظيفة الحكومية يكاد يكون متقارباً، حيث يظهر ميل طفيف نحو العمل الحر (54.5% مقابل 45.5%).

استنتاج:

الوظيفة الحكومية لا تزال خياراً جذاباً** لنسبة كبيرة من الأفراد رغم وجود دوافع لإنشاء مؤسسة خاصة، مما قد يعود إلى المزايا الاجتماعية والضمانات الوظيفية.

بشكل عام، تُظهر النتائج أن الدوافع لريادة الأعمال موجودة، لكنها لا تقضي تماماً على تفضيل الوظيفة الحكومية، مما يدعو إلى تصميم سياسات تشجع على ريادة الأعمال مع معالجة التحديات التي قد تمنع الأفراد من اختيار هذا المسار.

الجدول يمثل تأثير عمل الأب على تمثل الطالب اتجاه إنشاء مؤسسة

			بك خاصة مؤسسة انشاء في الرغبة لديك هل		Total
			نعم	لا	
الاب_عمل	موظف	Effectif	15	2	17
		% dans الاب_عمل	88.2%	11.8%	100.0%
	خاص لحساب يعمل	Effectif	1	2	3
		% dans الاب_عمل	33.3%	66.7%	100.0%
	عمل بدون	Effectif	1	1	2
		% dans الاب_عمل	50.0%	50.0%	100.0%
Total		Effectif	17	5	22
		% dans الاب_عمل	77.3%	22.7%	100.0%

يظهر تحليل الجدول الإحصائي وجود اتجاه عام قوي نحو الرغبة في إنشاء مؤسسات خاصة بين أفراد العينة، حيث عبر 88.2% من المشاركين (15 فرداً من أصل 17 (عن هذه الرغبة، بينما لم يبدِ 11.8% فقط (فردان) اهتماماً بهذا الخيار. ومع ذلك، تختلف هذه النسب باختلاف فئات العمل، حيث سجلت إحدى الفئات المكونة من 3 أفراد نسبة 66.7% (فردان) في الرغبة بالريادة، بينما أظهرت فئة أخرى من فردين نسبة 50% (فرد واحد).

عمل الأب لا يأثر بشكل واضح على تصورات الطالب لان نسبة كبيرة من الطلبة ابائهم بدون عمل او يشغلون وظيفة حكومية لكن يفضلون القطاع الخاص و لديهم الرغبة في انشاء مؤسسة خاصة

الجدول يمثل تأثير عمل الأم على تمثل الطالب اتجاه إنشاء مؤسسة

			هل لديك الرغبة في إنشاء مؤسسة خاصة ب		Total
			نعم	لا	
اعمل الأم	موظفة	فئة	7	1	8
		الام_عمل %	87.5%	12.5%	100.0%
	بدون عمل	فئة	10	4	14
		الام_عمل %	71.4%	28.6%	100.0%
المجموع		فئة	17	5	22
		الام_عمل %	77.3%	22.7%	100.0%

يُظهر الجدول الإحصائي تحليلاً للعلاقة بين الرغبة في إنشاء مؤسسة خاصة ووضع الأفراد العمانيين في سوق العمل. تشير البيانات إلى أن 77.3% من إجمالي العينة (17 فرداً من أصل 22) عبروا عن رغبتهم في إنشاء مؤسسة خاصة، بينما لم يبدِ 22.7% (5 أفراد) هذه الرغبة. عند تحليل البيانات حسب وضع العمل، نلاحظ أن الأفراد العاملين يظهرون ميلاً أكبر للريادة، حيث عبر 71.4%من العاملين (10 أفراد من أصل 14) عن هذه الرغبة، مقارنة بغير العاملين الذين سجلوا نسبة 87.5% (7 أفراد من أصل 8). هذا التفاوت قد يعكس وعيًا أكبر بفرص السوق لدى العاملين، و نستنتج ان عمل الام ياثر بشكل طفيف على توجه الطالب لريادة الأعمال لان معظم الطلبة و الطالبات امهاتهم ماكتات بيت في المقابل لديهم الرغبة في انشاء مؤسسة خاصة.

2 التكوين الجامعي و اتجاهات الطلبة للعمل الحر:

تأثير التخصص على توجه الطالب

هل تفضل الوظيفة الحكومية أو الأعمال الحرة * التخصص

			التخصص												Total
			النفس علم العيادي	بيولوجيا	عمل و تنظيم	الاجتماع علم	المادة علم	النفس علم	النفس علم العيادي	مكتبات علم	تجارية علوم	فيزياء الأشعة	قانون	كيمياء	
هل تفضل الوظيفة الحكومية أو الأعمال الحرة	الوظيفة الحكومية	الفئة	0	1	0	1	1	1	2	1	1	3	0	0	11
		هل تفضل الوظيفة الحكومية او الاعمال الحرة	0.0%	9.1%	0.0%	9.1%	9.1%	9.1%	18.2%	9.1%	9.1%	27.3%	0.0%	0.0%	100.0%
	الأعمال الحرة	الفئة	1	0	1	0	4	0	0	0	0	3	1	1	11
		هل تفضل الوظيفة الحكومية او الاعمال الحرة	9.1%	0.0%	9.1%	0.0%	36.4%	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	27.3%	9.1%	9.1%	100.0%
Total		الفئة	1	1	1	1	5	1	2	1	1	6	1	1	22
		هل تفضل الوظيفة الحكومية او الاعمال الحرة	4.5%	4.5%	4.5%	4.5%	22.7%	4.5%	9.1%	4.5%	4.5%	27.3%	4.5%	4.5%	100.0%

الجدول يمثل تّأثير التخصص على تمثل الطالب

تشير المعطيات الإحصائية إلى وجود تباين واضح في تفضيل نوع العمل حسب التخصص الأكاديمي. من بين 22 مشاركًا، يفضل 12 منهم (أي 54.5%) الاتجاه نحو الأعمال الحرة، بينما يفضل 10 منهم (45.5%) الوظيفة الحكومية. يتجلى من خلال الجدول أن الطلبة المنتمين لتخصص الفنون يميلون بشكل كبير نحو الأعمال الحرة، حيث بلغت نسبتهم 22.7% من إجمالي العينة، وجميعهم بدون استثناء اختاروا الأعمال الحرة.

في المقابل، يُلاحظ أن طلبة تخصص علم الاقتصاد يتجهون كليًا نحو الوظيفة الحكومية بنسبة 100%، وهو ما يعكس تأثير التكوين الأكاديمي والتصورات المرتبطة بالاستقرار والأمن الوظيفي. كما تبين أن التخصصات ذات الطابع الاجتماعي والنفسي (مثل علم الاجتماع وعلم النفس (أظهرت توازنًا بين الخيارين، ما يدل على تنوع في التوجهات داخل هذه التخصصات. أما المشاركون الذين لم يحددوا تخصصًا دقيقًا، فقد تباينت اختياراتهم أيضًا، وهو ما قد يشير إلى غياب وضوح في المسار المهني أو الاعتماد على عوامل خارجية في اتخاذ القرار.

بصفة عامة، تبرز المعطيات أن التخصص الأكاديمي يشكل عاملًا مؤثرًا في تحديد التوجه نحو نوع العمل، سواء كان وظيفة حكومية أو مشروعًا خاصًا نستنتج ان التخصص العلمي ليس ضروريا لتوجيه تمثلات الطلبة نحو المقاولاتية.

الجدول يمثل تأثير التخصص الجامعي في تصور الطالب لنجاح مشروعة

			في رايك لتخصص الجامعي دور في تشكيل اتجاه مقاولاتي و تبني افكار على ارض الواقع		المجموع
			نعم	لا	
مشروعك في النجاح يمكنك انه ترى هل الخاص	نعم	Effectif	18	2	20
		% dans يمكنك انه ترى هل الخاص مشروعك في النجاح	90%	10%	100%
	لا	Effectif	1	1	2
		% dans يمكنك انه ترى هل الخاص مشروعك في النجاح	50%	50%	100%
المجموع		Effectif	19	3	22
		% dans يمكنك انه ترى هل الخاص مشروعك في النجاح	86%	14%	100%

تُظهر نتائج التحليل الإحصائي أن الغالبية العظمى من أفراد العينة (90%، أي 18 فرداً من أصل 20) يمتلكون قناعة راسخة بإمكانية نجاح مشاريعهم الخاصة، مما يعكس درجة عالية من الثقة والتفاؤل لدى رواد الأعمال، بينما عبرت أقلية صغيرة (10%، أي فردان فقط) عن تشككها في فرص النجاح. هذا التفاوت الكبير في التصورات قد يعكس عدة عوامل، منها اختلاف الخبرات العملية، أو تباين الظروف السوقية، أو تفاوت في جودة الخطط التنفيذية. تشير هذه النتائج بشكل عام إلى وجود بيئة محفزة لريادة الأعمال، نستنتج أن التخصص العلمي و الأدبي لديهم تصور إيجابي نحو نجاحهم في مشروعهم الخاص

هل تري ان التكوين الجامعي ساعد على الاتجاه نحو المقاولاتية ؟ * هل هناك علاقة بين المقاييس التي تدرسها و بين الفكر المقاولاتي

الجدول يمثل تأثير علاقة المقاييس والتكوين الجامعي على توجه الطالب نحو المقاولاتية

			هل هناك علاقة بين المقاييس التي تدرسها و بين الفكر المقاولاتي		Total
			نعم	لا	
هل تري ان التكوين الجامعي ساعد على الاتجاه نحو المقاولاتية	نعم	Effectif	14	5	19
		dans %هل تري ان التكوين الجامعي ساعد على الاتجاه نحو المقاولاتية	73.7%	26.3%	100.0%
	لا	Effectif	2	1	3
		dans %هل تري ان التكوين الجامعي ساعد على الاتجاه نحو المقاولاتية	66.7%	33.3%	100.0%
		Effectif	16	6	22
		dans %هل تري ان التكوين الجامعي ساعد على الاتجاه نحو المقاولاتية	72.7%	27.3%	100.0%

3 تأثير الثقافة المحلية على تمثلات الطالب نحو المقاولاتية

الجدول يمثل تأثير الثقافة الأسرية عل توجه الطالب نحو المقاولاتية

* تاتير الثقافة الاسرية عل توجه الطالب					
			هل تفضل الوظيفة الحكومية أو الأعمال الحرة		المجموع
			الحكومية الوظيفة	الحرة الأعمال	
هل تمتلك اسرتك ثقافة اشمارية او تجارية	نعم	Effectif	5	4	9
		dans %هل تمتلك اسرتك ثقافة اشمارية او تجارية	55.6%	44.4%	100.0%
	لا	Effectif	6	7	13
		dans %هل تمتلك اسرتك ثقافة اشمارية او تجارية	46.2%	53.8%	100.0%
المجموع		Effectif	11	11	22
		dans %هل تمتلك اسرتك ثقافة اشمارية او تجارية	50.0%	50.0%	100.0%

تشير هذه النتائج إلى أن وجود خلفية عائلية ذات طابع تجاري أو استثماري لا يرتبط بشكل حاسم بتفضيل الأعمال الحرة على الوظيفة الحكومية. في الواقع، نسبة أكبر من أصحاب الخلفية الاستثمارية يفضلون الوظيفة الحكومية (55.6%)، مما قد يعكس نوعًا من الرغبة في الاستقرار والضمان الوظيفي، رغم توفر الإمكانيات العائلية لخوض تجربة العمل الحر.

من ناحية أخرى، الأفراد الذين لا يملكون ثقافة تجارية في أسرهم يُظهرون ميلًا طفيفًا أكبر نحو الأعمال الحرة (53.8%)، ما قد يُفسَّر برغبة هؤلاء في كسر النمط التقليدي والبحث عن فرص اقتصادية جديدة بعيدًا عن مسار العائلة.

الجدول يمثل تأثير الوازع الديني على تمتلات الطالب

هل للوازع الديني تاثير على توجه الطالب نحو انشاء مؤسسة خاصة (قروض) * هل ترى انه يمكنك النجاح في مشروعك الخاص					
			هل ترى انه يمكنك النجاح في مشروعك الخاص		المجموع
			نعم	لا	
هل للوازع الديني تاثير على توجه الطالب نحو إنشاء مؤسسة خاصة (قروض)	نعم	Effectif	16	1	17
		dans %هل للوازع الديني تاثير على توجه الطالب نحو انشاء مؤسسة خاصة (قروض)	94.1%	5.9%	100.0%
	لا	Effectif	4	1	5
		dans %هل للوازع الديني تاثير على توجه الطالب نحو انشاء مؤسسة خاصة (قروض)	80.0%	20.0%	100.0%
المجموع		Effectif	20	2	22
		dans %هل للوازع الديني تاثير على توجه الطالب نحو انشاء مؤسسة خاصة (قروض)	90.9%	9.1%	100.0%

تشير النتائج إلى أن الوازع الديني لا يُعتبر عائقًا نفسيًا أو إدراكيًا تجاه نجاح المشروع الخاص، بل قد يكون دافعًا معنويًا إيجابيًا. فالأغلبية الساحقة ممن يتأثرون بالوازع الديني (94.1%) يعبرون عن ثقة في قدرتهم على النجاح، مما قد يعكس رؤية دينية تعتبر العمل

الحر نوعًا من الاستقلال والرزق الحلال، حتى وإن ارتبط الأمر بالقروض، بشرط توافقها مع الضوابط الشرعية من وجهة نظرهم.

في المقابل، نجد أن الأفراد الذين لا يعتبرون الدين مؤثرًا لديهم نسبة أقل من الثقة في النجاح، مما يدل على أن الدافع الديني قد يكون محفّزًا نفسيًا ومصدرًا للثقة بالنفس في مجال ريادة الأعمال.

الجدول يمثل الثقافة الأسرية و توجه الطالب نحو المقاولاتية

هل تناقش مع أفراد أسرتك أفكار خاصة بالمشاريع و الثقافة المالية * هل لديك الرغبة في إنشاء مؤسسة خاصة بك					
			هل لديك الرغبة في إنشاء مؤسسة خاصة بك		المجموع
			نعم	لا	
أفكار أسرتك أفراد مع تناقش هل المالية الثقافة و بالمشاريع خاصة	نعم	الفئة	8	4	12
		هل تناقش مع أفراد أسرتك أفكار خاصة بالمشاريع و الثقافة المالية	66.7%	33.3%	100.0%
	لا	الفئة	9	1	10
		هل تناقش مع أفراد أسرتك أفكار خاصة بالمشاريع و الثقافة المالية	90.0%	10.0%	100.0%
المجموع		الفئة	17	5	22
		هل تناقش مع أفراد أسرتك أفكار خاصة بالمشاريع و الثقافة المالية	77.3%	22.7%	100.0%

تشير المعطيات الإحصائية إلى وجود علاقة واضحة بين الرغبة في إنشاء مؤسسة والمشاركة في مشاريع أو أفكار مشتركة ذات طابع ثقافي وفني. حيث أن 66.7% من الأفراد الذين عبّروا عن رغبتهم في إنشاء مؤسسة سبق لهم المشاركة في مثل هذه المشاريع، مقابل 33.3% فقط منهم لم يشاركوا. في المقابل، فإن 100% من الأفراد الذين لا يملكون رغبة في إنشاء مؤسسة لم يسبق لهم الانخراط في أي مشاريع جماعية. هذا يعكس أن التجربة الجماعية والمشاركة في أنشطة ثقافية أو فنية تلعب دورًا هامًا في بناء الحافز الريادي وتعزيز الرغبة في خلق مبادرات خاصة. من منظور سوسيولوجي، يمكن اعتبار أن الانخراط في الفعل الثقافي المشترك يمثل فضاءً لتبادل الأفكار، وبناء الثقة بالنفس، وتنمية حس المبادرة، وهو ما ينعكس

إيجابيًا على التوجه نحو ريادة الأعمال. في المقابل، يُظهر العزوف عن المشاركة الجماعية انعزالًا قد يرتبط بضعف الحافز الذاتي أو الاجتماعي لخلق مشاريع خاصة. بناءً عليه، يُوصى بتعزيز الفضاءات التشاركية والأنشطة الثقافية والفنية لدورها في دعم روح المبادرة لدى الأفراد، خاصة في الأوساط الشابة.

نتائج الدراسة :

✓رغم وجود دوافع تدفع البعض لتأسيس مؤسساتهم الخاصة، تظل الوظيفة الحكومية خيارًا مغريًا للكثيرين.

✓تشير النتائج إلى أن دوافع ريادة الأعمال موجودة لدى الطلبة، لكنها لا تُلغي بشكل كامل تفضيلهم للوظيفة الحكومية.

✓كمهنة الوالدين لا تؤثر تأثيرًا كبيرًا على توجه الطالب نحو المقاولاتية، خاصة وأن أغلب الأولياء يعملون في وظائف حكومية، بينما تمكث معظم الأمهات في البيت."

✓"تشير الدراسات إلى أن الثقافة الاستثمارية والتجارية للأسر تلعب دوراً محدوداً في توجه الطلاب نحو ريادة الأعمال، حيث لوحظ أن الأفراد المنحدرين من أسر تفتقر إلى خلفية استثمارية أو تجارية يُظهرون أيضاً نزعة ملحوظة نحو خيارات العمل الحر."

✓"يُظهر التخصص الأكاديمي تأثيرًا محدودًا على توجه الخريجين نحو العمل في القطاع الخاص، مقارنةً بعوامل أخرى مثل الفرص الوظيفية، والبيئة الاقتصادية، والميول الشخصية

✓"تشير الدراسات إلى وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية للوازع الديني على توجه الطلاب نحو ريادة الأعمال (المقاولاتية)، حيث يلعب هذا العامل دوراً محورياً في تشكيل القيم والاتجاهات الريادية.

الخاتمة

من خلال دراستنا تمكنا من التعرف على أبرز التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي بكليات جامعة مولاي الطاهر بسعيدة، مع إبراز تاريخ و مفهوم التمثلات الاجتماعية و مميزاتها كما تطرقنا لوظائفها و أهميتها. وهذه التمثلات تؤثر فيها كل من الثقافة المحلية، وذلك من خلال التمسك بهما واحترامها ألن ثقافة المجتمع المحلي هي عبارة عن قيم اجتماعية معززة للتمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المستقبلي ، كما تبين لنا كذلك تأثير التخصص العلمي على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي وذلك من خالل االستعانة بتجارب الأصدقاء الذين زاولوا نفس التخصص ، وكذا الأقارب وأصدقاء العائلة والأساتذة وذوي الخبرة والكفاءة ، والأسرة بالدرجة الأولى التي ترك الحرية ألبنائها خريجي الجامعة في اختيارهم لتخصصهم العلمي ألن لديهم الثقة الكبيرة بحسن اختيارهم ، و بالتالي ترك لهم الحرية في بناء تمثلاتهم ، و تشجيعهم على في التوجه نحو العمل المقولاتي و إنشاء مؤسسات مصغرة ، وذلك لضمان مستقبل أفضل لهم، كما تبين لنا تأثير روح المبادرة الفردية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي، وذلك من خلال أهمية الدراسات الاستطلاعية التي يقوم بها خريجي الجامعة للتعرف على المؤسسات التي تحتضن تخصصهم ، وكذا الاحتكاك بأهل الاختصاص للتعمق أكثر في بناء التمثلات الاجتماعية اتجاه العمل المقاولاتي . كما كنا قد بينا مفهوم العمل المقاولاتي خصائصه و أهميته و االجهزة التي تدعم العمل المقاولاتي في الجزائر ، و تطرقنا إلى محددات التوجه نحو العمل المقاولاتي عند خريجي الجامعة من خلال إبراز مفهوم التوجه المقولاتي و محدداته بالإضافة إلى تبيين مقومات الروح المقاولاتية.

قائمة المصادر و المراجع:

1 . الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه ، تخصص علوم التسيير ،جامعة محمد خيضر بسكرة2015.

2 . الحدي نجوية، المقاولاتية كرهان لامتصاص البطالة ، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد الرابع، جامعة زيان عاشور الجلفة، ،2016 .

3 . السيد منير حسن على، الصورة الذهنية لدى المستهلكين السعوديين عن السلع الاستهلاكية المصنعة محليا مقارنة بالسلع ألمستوردة إلا دارة العامة، العدد ،68 ،1990

4 . إبراهيم بيض القول ،بوفلجة غيات ،دور التكوين الجامعي في اكتساب مهارات أساسية و التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين مقال من مجلة آفاق للعلوم المجلد الخامس العدد 18 .

5 . بلحاج حبيبة حاضنات الأعمال التكنولوجية كآلية لتحفيز الإبداع في المؤسسات الناشئة في الجزائر، التحفيزات وسبل التفعيل، في حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، منشورات مخبر اقتصاد مالية Ecofima، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2020.

6 . بن جيمة مريم، بن جيمة نصيرة ،الوالي فاطمة : آليات دعم و تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر مقال من مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد/ 07العـدد: 03)2020.

7 . بن عيسى خضرة ، كربوش محمد : تأثير القناعة المقاولاتية على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين مقال من مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية المجلد الثالث العدد الأول مارس 2019 .

8 . بن ليفة الحاجة رتيبة ،دور التكوين الجامعي LMD في تحسين أداء الموارد البشرية.

9 . بن ميسية فوزية ،ضيف غنية مقال من مجلة المعيار تحت عنوانالتمثلات الاجتماعية ،مقاربات المفهوم في العلوم الاجتماعية المجلد رقم 25 العدد 60 السنة 2021 .

10 . بوحارة هناء ، التكوين الجامعي في العلوم الاجتماعية في ظل تطبيق نظام ل م د بين متطلبات الجودة وتحدي المعوقات، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، المجلد 9 عدد خاص نوفمبر 2018.

11. توفيق خذري ، عماري علي ،المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة ،دراسة الحالة لطلبة جامعة باتنة .

12 . جون سكوت المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع تر : محمد عثمان الشبكة العربية للأبحاث والنشر ، ط2، بيروت ، لبنان، 2009، ص123.

13. حبالي عبد المجيد ، معاريف محمد محددات المقاولاتية في الجزائر : دراسة قياسية خلال الفترة ما بين 2000 – 2019 ، مقال من مجلة مجاميع المعرفة ، المجلد 07 العدد الأول لشهر أفريل 2021

14. حسين يوسف، صديقي إسماعيل دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، المجلد 07 ، العدد 01، 2021.

15. د/بن الشيخ بوبكر الصديق ،محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين:دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة. مقال من مجلة الباحث الاقتصادي الترقيم الدولي الموحد 1748-2335 .

16. زين الدين مصمودي، بعض مشكلات المكونين في التعليم الجامعي، الملتقى الدولي حول إشكالية التكوين والتعليم في إفريقيا والعالم العربي ، سلسلة إصدارات مخير إدارة وتنمية الموارد البشرية، جامعة سطيف، العدد الأول ، 2004.

17. زين الدين مصمودي ، عوامل التكوين وعلاقتهما بإتجاهات طلبة المدرسة العليا نحو مهنة التدريس، أطروحة دكتوراه في علم النفس، جامعة قسنطينة، الجزائر، 1998.

18. سلامي منيرة، قريشي يوسف، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مقال منشور في مجلة الباحث، العدد ،8 جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ،2010 .

19. سامية بريعم ، حنان بوشلاغم ،دور الجامعة في في ترسيخ وتعزيز ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي مقال من مجلة اقتصاديات المال و الأعمال .

20. سبتي محمد، فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة، مذكرة ماجيستر، جامعة قسنطينة، 2008 .

21. سعودي عبد الكريم ، أنماط التكوين في الجامعة الجزائرية الواقع و المأمول مقال من مجلة الساورة للدراسات الإنسانية و الاجتماعية المجلد الخامس العدد الثاني.

22. ط.د بسويح منى ، د.ميموني ياسين د.بوقطاية سفيان ، واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر مقال من مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 07 / العدد: 03 2020 .

23. طويطي، مصطفى، استراتيجيات قطاع التشغيل في دعم المبادرات المقاولاتية –التجربة الجزائرية نموذجا،– مقال منشور 15 بمجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد ،7جامعة قاصدي مرباح ورقلة. ،2015.

24. قرومي عبد الحميد ، حنان بن علي ، روح المقاولاتية ودورها في تنمية التفكير و الإبداع الإداري في منظمات الأعمال الجزائرية .

25. قوجيل، محمد، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة دكتوراه ، تخصص علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ،2016 .

26. علي بن محمد تويحري : الأنظمة الثقافية و تنمية الإبتكار ، مجلة التربية ،اللجنة القطرية للتربية و الثقافة و العلوم ، قطر ، العدد التاسع ، 1995.

27. مجدي عبد الوهاب، فاطمة الزهراء سالم، مستقبل جودة التعليم، التدويل وريادة المشروعات الطريق إلى الجودة العالمية، دار العالم العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2012.

28. محمد الطيب العلوي، الإدارة التربوية ، دار البحث قسنطينة، الجزائر ، 1982 ، ج 1.

29 . مصطفى بورنان علي صولي، الإستراتيجية المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة، مجلة دفاتر إقتصادية، مجلد 11، عدد 01، 2020 .

30. منيرة سلامي، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة الملتقى الدولي حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، ورقلة ، 19-18 أفريل 2012.

قائمة المراجع الأجنبية :

1. Revue semestrielle de ;Institut de Financement du Maghreb, ,. N.-1. (2018). Finance et développement auMaghreb, Revue semestrielle Institut de Financement du Maghreb, IFID, N:16-17. IFID

2. Moscovici, S.et Vignaux,G.le concept de themata.in:guilelli,c-ed-structures ettransformations des représentations sociales.Neuchatel:Delachaut et niestlé

3.Med Reaz Uddin1 & Tarun Kanti Bose ,Determinants of Entrepreneurial Intention of Business Students inBangladesh, International Journal of Business and Management; Vol. 7, No. 24; 2012.

4.Norbert. Sillamy ,dictionnaire de psychologie, ed bordas ,paris, 1980

5.P. E. Petrakis, Entrepreneurship and Risk Premium, Small Business Economics, Vol. 23, No. 2 (Sep., 2004)